



Volume 12, Issue 2, March 2025, p. 435-472

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

03/03/2025

Received in revised
form

10/03/2025

Available online

15/03/2025

RATIONAL JUDGMENT AND ITS RELATIONSHIP TO SELF-EFFICACY AMONG FACULTY MEMBERS AT THE COLLEGE OF ARTS AND THE COLLEGE OF MEDIA AT THE UNIVERSITY OF KIRKUK (A COMPARATIVE STUDY)

Nurjan Adel Mahmoud Demir Koberlu ¹

Abstract

The current research aims to identify the nature of the relationship between rational judgment and self-efficacy in light of the variables (title-years of service - gender) among the teachers of the College of Arts and Media/University of Kirkuk (comparative study). The researcher prepared the rational judgment scale according to Sternberg's theory (1990), and the self-efficacy scale according to Bandura's theory (1995). (To achieve the research objectives and hypotheses, the psychometric properties of the two scales (validity, reliability and discriminatory power) were extracted. It was applied to the basic research sample that was randomly selected from the College of Arts and the College of Media at the University of Kirkuk, where the number reached (141), with (101) male lecturers and (49) female lecturers distributed in the two colleges. Statistical methods were used (T-value for one sample and two independent samples, Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha, analysis of variance, arithmetic mean, and standard deviation) The following results were obtained:

1- Faculty members in the Faculties of Arts and Media are characterized by a (high) degree of rational judgment and self-efficacy.

2- There was no difference between academic titles on the Rational Judgment Scale among faculty members in the College of Arts, and a difference among faculty members in the College of Media.

3- There was a difference between years of service on the Rational Judgment Scale among faculty members in the Colleges of Arts and Media.

4- There was no difference between academic titles on the rational judgment scale among faculty members in the College of Arts, and its presence among faculty members in the College of Media.

¹ Assist. Prof. Dr. University of Kirkuk - College of Arts, nordanez@uokirkuk.edu.iq.

- 5- There was a significant difference between males and females on the rational judgment scale, in favor of males in both colleges.
- 6- There was a difference between academic titles on the self-efficacy scale among faculty members in both colleges.
- 7- There was a difference in years of service on the self-efficacy scale among faculty members in both colleges.
- 8- There is a significant difference between males and females in self-efficacy, in favor of males in both colleges.
- 9- There is a direct correlation between rational judgment and self-efficacy among faculty members in the Colleges of Arts and Media at the University of Kirkuk.
- 10- There is no difference between academic title in rational judgment and self-efficacy among faculty members in the College of Arts, while there is a difference among faculty members in the College of Media.
- 11- There was no difference between years of service on the scale of mental judgment and self-efficacy among faculty members in the College of Arts, while there was a difference among faculty members in the College of Media.
- 12- There was a significant difference between males and females on the scales of mental judgment and self-efficacy, favoring males in both colleges.
- In light of the research findings, the study produced a set of recommendations and proposals
- Keywords:** rational judgment , self-efficacy , years of service , academic titles , university faculty members.

المحاكمة العقلية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى تدريسي كلية الآداب وكلية الاعلام /جامعة كركوك (دراسة مقارنة)

نورجان عادل محمود ده مير كوبرلو²

ملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على طبيعة العلاقة بين المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية في ضوء متغيرات (اللقب- سنوات الخدمة- الجنس) لدى تدريسي كلية الآداب والاعلام/ جامعة كركوك (دراسة مقارنة)، قامت الباحثة بإعداد مقياس المحاكمة العقلية وفق نظرية ستيرنبرغ (1990)، ومقياس الكفاءة الذاتية وفق نظرية باندورا (1995)، ولتحقيق اهداف البحث وفرضياته تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين من (الصدق والثبات والقوة التمييزية) فقد تم تطبيقه على عينة البحث الاساسية التي تم اختيارها بطريقة عشوائية من كلية الآداب وكلية الاعلام في جامعة كركوك، حيث بلغ عددها (141) وواقع (101) تدريسي و(49) تدريسية موزعين في الكليتين. وتم استعمال الوسائل الاحصائية (القيمة التائية لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، الفاكرونباخ، وتحليل التباين، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري) وتوصلت النتائج الاتية:-

1- ان أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام يتسمون بدرجة (عالية) من المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية.

² جامعة كركوك- كلية الآداب.

- 2- عدم وجود فرق بين الالقاء العلمية على مقياس المحاكمة العقلية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاداب، ووجود الفرق لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام.
 - 3- وجود فرق بين سنوات الخدمة على مقياس المحاكمة العقلية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام.
 - 4- عدم وجود فرق بين الالقاء العلمية على مقياس المحاكمة العقلية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاداب، ووجوده لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام.
 - 5- وجود فرق معنوي بين ذكور واناث في المحاكمة العقلية، ولصالح الذكور في الكليتين.
 - 6- وجود فرق بين الالقاء العلمي على مقياس الكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الكليتين.
 - 7- وجود فرق في سنوات الخدمة على مقياس الكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الكليتين.
 - 8- وجود فرق معنوي بين ذكور واناث في الكفاءة الذاتية ولصالح الذكور في الكليتين.
 - 9- هناك علاقة ارتباطية طردية بين المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الكليتين.
 - 10- عدم وجود فرق بين اللقب العلمي على المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاداب، ووجود الفرق لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام.
 - 11- عدم وجود فرق بين سنوات الخدمة على مقياس المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاداب، ووجود الفرق لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام.
 - 12- هناك فرق معنوي بين ذكور واناث في مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية ولصالح الذكور في الكليتين. وفي ضوء نتائج البحث خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات الدلالية :** المحاكمة العقلية- الكفاءة الذاتية- سنوات الخدمة- الالقاء العلمية- أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة.

مشكلة الدراسة:

يعتبر الوعي الذاتي والشخصي بالكفاءة بمثابة مفتاح امان للفرد والمجتمع في مواجهة الحياة، ووسيلة دفاع مهم لمواجهة الظروف الحياتية، فعندما يكون الانسان متمكناً بدرجات كافية من العلم والمعرفة فانه يكون قادراً على السيطرة على تلك الظروف، والعلم خير وسيلة ترفع الفرد والمجتمع نحو التقدم والرفي والحصول على تحقيق الذات وتقبل المجتمع والسعي نحوه، والتغلب على المصاعب والضغوط التي تواجه الانسان لتطوير المجتمع ونموه لرفي التنمية البشرية، وباعتبار ان التدريسي في المؤسسات التعليمية خاصة الجامعية منها سيصبح المسؤول في توجيه العملية التربوية والتعليمية باعتباره يمثل الجزء الفاعل في عملية صنع المستقبل للأجيال القادمة، ليس على المستوى العلمي فقط بل اعدادهم شخصياً وعقلياً وفي توافقهم نفسياً واجتماعياً وسلوكياً⁽¹⁾.

وان نجاح الانسان وسعادته في الحياة قد يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهادته وتحصيله العلمي بل يتوقفان على مقدار ذكائه الاجتماعي وتفاعله مع الاخرين، فالفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى او

معزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع افراد المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينبغي عليه فهم نفسياتهم وشخصياتهم التي تندرج تحت ذكائه الاجتماعي ومدى قدرته على فهم من حوله فالذكاء هو القدرة على فهم الناس والتحكم فيهم وادارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية⁽²⁾.

وتتبلور الكفاءة الذاتية على شكل أفكار ومعتقدات حول الذات ومدى كفايتها لتحقيق التوافق العلمي والاجتماعي لمواجهة المشكلات والتحديات التي يتعرض لها الفرد، وتدني مستوى الكفاءة الذاتية يجعله معرض للضغوط والصعوبات في الحياة اليومية مما يؤثر على توافقه العلمي والاجتماعي والنفسي.

ومن حيث ان الاهتمام بالعقل الإنساني تعتبر مدار بحث واهتمام الانسان عبر العصور اذ اعتبر علماء السلوك المعرفي من اهم اشكال السلوك الإنساني المطلوب والذي يثير فضول الانسان وتفكيره نحو قضايا الادراك والتفكير وغيرها⁽³⁾، ومما لا شك فيها ان كل فرد يواجه مشكلات ومواقف تتباين في مدى صعوبتها وشدته واهميتها في حياة الفرد ومصيره مما يدعو بالحاجة الى بذل جهود لحلها وتجاوزها، بإصدار قرارات مناسبة لكل حالة او موقف، وصواب هذه القرارات تعتمد على المحاكمة العقلية⁽⁴⁾.

فنلاحظ ان الأشخاص الذين لديهم قصور في محاكمتهم العقلية، ومهاراتهم الاجتماعية الى مشكلات في تعاملهم مع الآخرين وعندما يفتقد بعضهم للمحاكمة العقلية يصبحون اكثر عرضة للفشل في حياتهم الاجتماعية والعلمية والتربوية وكثرة تكرار أنواع المشاكل التي تنتج عن سوء التعامل مع الآخرين⁽⁵⁾. ولذلك تعد المحاكمة العقلية محاكمات العلاقات، اذا ما كان هناك شيء معزول تماماً، لا علاقة له بأي شيء اخر، ولا سياق ولا شخصية داخلية، فإننا لا نقدر ان نجري اية محاكمة عقلية بشأنه⁽⁶⁾، فالاهتمام بالتفكير الناقد ما هو الا من بقايا الاعتناء القديم بالحكمة، والحكمة تعني المحاكمة العقلية الذكية، والمحاكمة العقلية هي تحديد للتفكير او الكلام فأى ايماءات كالتلويح باليد ممكن ان تكون محاكمة عقلية⁽⁷⁾. ان المحاكمة العقلية ليست موهبة يرثها البعض ويحرم منها البعض الاخر بل هي ضرب من ضروب المهارات يكتسبها الفرد من خلال التدريب والممارسة، مما يعكس مشكلة اجتماعية والتي يتطلب منا ان نحاول كشفها ومعالجتها بالتدريب عليها⁽⁸⁾. حيث هناك الكثير من القضايا والمشكلات والنزاعات والحوادث التي تحدث بين افراد الاسرة الواحدة او بين افراد المجتمع بسبب التوتر والانفعال بصور يصعب السيطرة عليها او التحكم بهذه الانفعالات خاصة السلبية منها مما يتطلب محاكمة عقلية لضبط النفس والانفعالات السلبية وتحويلها من حالات الكره والبغض والاحتقار والعدوانية الى انفعالات إيجابية كالحب والاحترام وتقدير الآخرين وحسن التعامل بما يجعلها مقبولة في المجتمع ويسهم في رقيه⁽⁹⁾. ومما سبق ظهرت الحاجة لأهمية البحث الحالي لأننا في حاجة لدراسات تهتم بدراسة علاقة المحاكمة العقلية بالكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات الجامعية لما لها من اثر في تكوين شخصية التدريسي الناجح القادر على اعداد أجيال ناجحة ذات مستوى افضل من الصحة النفسية قادرة على مواجهة صعوبات الحياة بمختلف اشكاله.

- 1- الجبوري، غزوان رمضان صالح(2013):"سلوك المخاطرة وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت/ كلية التربية.ص3
- 2- الكيال، احمد(2003):"البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(12)،ص168-190.
- 3- العتوم، عدنان يوسف(2012):"علم النفس المعرفي"، ط1، عمان، الأردن.ص21
- 4- النعيمي، مهدي عبد الستار(2014):"القياس النفسي في التربية وعلم النفس، ط1، المطبعة المركزية، جامعة ديالى- العراق.ص226.
- 5- هلال، عبد الغني(2011):"الذكاء العاطفي الاجتماعي"، مركز تطوير الأداء والتنمية، مصر الجديد،109.
- 6- الشهابي، إبراهيم يحيى(1998):"المدرسة وتربية الفكر"، ط1، دمشق.ص96
- 7- حسين، محمد إبراهيم(2012):"عاداد العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية"، (أطروحة دكتوراه منشورة في جامعة بغداد) كلية التربية ابن الهيثم.ص68
- 8- البلداوي، عباس مهدي(بلا):"الشخصية بين النجاح والفشل مناقشة مختصرة في ضوء علم النفس والاجتماع، الزهراء، بغداد.ص121.
- 9- القدرة، موسى صبحي موسى(2007):"الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات"، مجلة العلوم، مجلد9، العدد7،ص56.

أهمية الدراسة:

من اجل اكمال خطط وادوار المؤسسات التعليمية في الجامعات العراقية بشكل خاص لايد من ردها بعناصر تربوية وفكرية ترتقي لفهم المسؤوليات التي تقع عليهم ومدى قدرتهم على أداء مهامهم في اعداد أجيال ناجحة وقوية قادرة على مواجهة صعاب الحياة بيسر واتزان نفسي وسلوكي. في زمن يمر فيه العالم اليوم بتطورات وتغيرات سريعة وانفجار معرفي في العلوم والتكنولوجيا مما يفرض على الانسان مواكبة الدول المتقدمة مع هذه التغيرات والتحولات السريعة في شتى مجالات الحياة وإذ ان الانسان في تطور مستمر فيحتاج الى توافق سليم مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه ومع ظروف العصر المتغير⁽¹⁾.

من هنا تأتي أهمية البحث في كونها تلقي الضوء على مستويات الكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئات التدريس في الجامعات وبالتالي يمكن تطوير أدائهم ورفع قدراتهم العلمية والمعرفية بما يحقق ادوارهم التربوية والنفسية المرسومة للعملية التعليمية والتربوية. كما تكمن أهمية دراسة الكفاءة الذاتية باعتبارها بعداً من ابعاد المهمة في تكوين الشخصية الإنسانية عقلياً ونفسياً وتربوياً لما لها من اثر كبير في سلوك الفرد، متمثلة في قناعات ذاتية حول قدرة الفرد على التغلب على المهام والمشكلات الصعبة التي تواجهه من خلال المهام⁽²⁾، كما تعد من المفاهيم الحديثة في علم النفس والتي أشار اليه باندورا في نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي، والذي يرى ان معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال ادراكه المعرفي لقدراته الشخصية وخبراته المتعددة، المباشرة او غير المباشرة، كما تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الاحداث التي تؤثر على حياته⁽³⁾، وهي الصورة التي يطورها الفرد عن نفسه في مستوى الجهد المبذول في أداء المهمات، كما وصفها بانها سمة عامة ومستقرة نسبياً تشتمل على معتقدات الأشخاص حول قدرتهم على الإنتاج بفعالية وقد تكون متغيرة عبر الزمن بتراكم خبرات النجاح والفشل، وتحدد ثقة الفرد العامة وقابليته للنجاح⁽⁴⁾. لقد درس الباحثين في البيئة العربية مصطلح الكفاءة الذاتية، وتم ترجمتها الى مصطلح الكفاءة الذاتية او فاعلية الذات، وعرفت بانها معتقدات الفرد حول قدراته في أداء المهام والانتهاج منها، ودرست في مجالات الحياة

المختلفة من النشاطات الإنسانية، واكدوا على دورها الكبير في الكثير من الممارسات التعليمية والتعلمية والأبحاث المستقبلية⁽⁵⁾. وتعتبر الكفاءة الذاتية بشكل خاص من الأساسيات المهمة لتحديد سلوك وتصرفات الافراد في كل المجالات النفسية والاجتماعية والانفعالية والاجتماعية والأكاديمية، فقد اشارت نتائج الكثير من الدراسات مثل دراسة العلي⁽⁶⁾، على أهمية معتقدات الكفاءة الذاتية المرتفعة في التدريس من ناحية اتاحة الفرصة امام أعضاء هيئة التدريس لتطوير قدراتهم في التخطيط وتنفيذ المهام وتقويم الاعمال التدريسية، إضافة الى تطوير الرقابة الذاتية حول التعلم والاسهام لتحقيق اهداف العملية التعليمية، والذي يسهم في زيادة القدرة على الإنجاز وحل المشكلات والشعور بالرضا الوظيفي. وبالعكس فان ذوي الكفاءة المنخفضة في التدريس يعتقدون بان الأشياء اقوى من قدراتهم وبالتالي يقودهم للشعور بالضغط والقلق والاكتئاب.

- 1- الدوري، كاظم علي احمد، علي رمضان مجيد الجبوري(2020): " اثر برنامج ارشادي في تعديل السلوك التظاهري لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد(27)، العدد(9)، ص.333.
- 2-Schwarzer,R & Schmitz, G.(2004).Perceived Self-Efficacy and Teacher Burn Out A Longitudinal Study in Ten Schools. Freia Universitat Berlin, Germany, www.self.uevs.edu.qi/conferences/.
- 3-Bandura A.(1997)."Self- Efficacy: The Exercise of Control. NY: Freeman.196.
- 4- السيد، يسرى مصطفى(2019):" اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية" التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التربوية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج..36.266-368.
- 5-Michaelides,M,(2008)."Emerging themes from early research on self- efficacy beliefs in school mathematics. ",electronic journal of research psychologymVo1.6,No.14,219:234.
- 6- العلي، ماجد، محمد، عبد المطلب(2016):" الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية.3(1)، 482-522.

كما اشارت دراسة حرب(2018) بان الكفاءة الذاتية تؤثر على الكثير من القرارات التي يتخذها أعضاء هيئة التدريس في حياتهم التدريسية، فكلما امتلكوا توقعات عالية بكفاءتهم استطاعوا مواجهة التحديات والمواقف ببسر وسهولة. وعليه يتطلب تسليط الضوء على الكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس للتعرف على أدائهم في تقدم ورقي المؤسسات التعليمية، فسمعة المؤسسات التعليمية تنبثق من سمعة ورفعة شأن أعضاء هيئة التدريس وحسن أدائهم، وقدرتهم على تنفيذ ادوارهم الاكاديمية والمهنية بمستوى عال. واكد شنك⁽¹⁾ ان أصحاب الكفاءة العالية يعتقدون ان لديهم القدرة على انجاز المهمات المقدمة لهم بنجاح، بينما ذوو الكفاءة المتدنية يميلون عند مواجهتهم مهمات معينة للاستسلام بسهولة والاصابة بالكسل وبالتالي يقدمون أداء ضعيف واحيانا ترك الأداء دون اتمامه. وعلى المستوى الإقليمي، نالت موضوع الكفاءة الذاتية في التدريس الجامعي باهتمام بالغ من أصحاب الاختصاص لفهم طبيعة علاقتها وارتباطاتها بمخرجات العملية التعليمية داخل المنظمة التعليمية للعمل على تطويرها وتحديث أنظمتها، والتي تعد مطلباً ضرورياً لتحسين نوعية التعليم والتعلم⁽²⁾، كما أشار الصويركي(2018) عن انجح السبل لتحسين الكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة

واظهرت نتائج دراسته عن وجود كفاءة ذاتية في التدريس الجامعي يصاحبها سلوكيات عملية ونفسية يستدل عليها من خلال حماسه في وظيفته، وسعة اطلاعه المعرفي، وحسن تنظيمه للمادة العلمية وطريقة عرضها بطرق شيقة، واهتمامه بالنمو المعرفي والسلوكي لطلبته، وبالتالي في دوره كأبرز اطراف العملية التعليمية، ورسم مستقبل اجيالها⁽³⁾.

وأشار سآوازر وجيروزيليم (Schwarzer&Jerusalem,1989) ان سلم توقعات الكفاءة الذاتية العامة يقيس قناعات إمكانات الضبط الذاتي او توقعات الكفاءة في مواقف المتطلبات الاجتماعية ومواقف الإنجاز، وان الكفاءة الذاتية تتمحور حول الفرد وتفاعله مع المجتمع وهي عملية توجيه الجهود الفردية والجماعية نحو السلوك المرغوب فيه وتحديده وتعزيز السلوك الإيجابي والنفور من السلوك السلبي بحسب توقعات الفرد لابد للإنسان من العيش في مجتمع اذ لا يستطيع العيش بمفرده بعيداً عن الاخرين فهو في حاجة لهم ليعزز وجوده وتفاعله معهم من خلال ما تربطه مع الاخرين من علاقات متنوعة في جميع النواحي⁽⁴⁾.

حيث تعتبر امتلاك الافراد للكفاءة الذاتية من اهم الممارسات العملية لهم خاصة المتعلقة بالجانب الاتصالي، لكونها تمثل "فرضيات الفرد حول إمكانات تحقيق خيارات سلوكية معينة"، فمفهوم الذات يمثل احدى التصورات المهمة ضمن نظرية التعلم الاجتماعي، والتي من خلاله يمكن تفسير أنماط السلوك⁽⁵⁾. وتعتبر الكفاءة الذاتية (Self-Efficacy) من اهم مكونات المحددات الذاتية والشخصية للتعلم المنظم ذاتياً، حيث يتمثل بثلاثة محددات او عوامل: محددات شخصية، ومحددات بيئية، ومحددات سلوكية، وعملية التفاعل والتبادل بين هذه المحددات هو الأساس الذي يستند عليه النظرية الاجتماعية المعرفية لباندورا (Cognitive Social Theory)⁽⁶⁾. تعد الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي⁽⁶⁾، حيث توصل حمدي وداود (2000) الى ان سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على احكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته. السلوكية ومدى كفايته للتعامل بنجاح مع تحديات البيئة والظروف المحيطة به، فالفرد عندما يواجه مشكلة ما او موقف معين يتطلب الحل، فيتوقع بامتلاكه القدرة على القيام بهذا السلوك قبل قيامه به⁽⁴⁾.

ويشكل هذا الشق الأول من الكفاءة الذاتية لنظرية باندورا، ويشكل ادراك الشق الثاني منه، بمعنى ان يكون الفرد مقتنعاً ولديه القدرة والمعرفة الكافية بامتلاك الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة، حيث انه امتلاك الفرد إمكانات سلوك توافقي للتمكن من حل المشكلة ما بصورة علمية يكون اكثر تأثيراً بنفسه وبالبيئة المحيطة وتجعل مواجهة متطلبات الحياة اكثر سهولة واكثر اندفاعاً لتحويل هذه القناعات أيضاً لسلوك فاعل⁽⁷⁾.

1- Schunk, D.(2003). Self-Efficacy for Reading and Writing: Influence of Modeling, Goal Setting, and Self-Evaluation. Reading and Writing Quartely,19,159-172.

2- رضوان، بواب، الطاهر، بلعبور (2014): "الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة جيجل"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.

3- التقي، سحر سعد واليوي، اريج وحمد، إرادة عمر (2021) "الكفاءة الذاتية في التدريس الجامعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في اثناء جائحة كورونا. وقائع المؤتمر الدولي الثاني للتعلم عن بعد "جائحة كورونا التحديات. ملحق بمجلة الجامعة العراقية مج(2). العدد(16).

- 4- كجوان، قاسم خلف (2016): "الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمساعدة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة"، مجلة آداب الفراهيدي، العدد (27) ص.4.
- 5- النقيب، ايناس فهمي (2008) "استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقتها بالقدرة على حل مشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراه (غير منشورة). قسم علم النفس، كلية التربية ببور سعيد، جامعة قناة السويس.
- 6- إبراهيم، أمل عبد المحسن (2008) "اثر برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدافعية والتحصيل الدراسي. رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة بنها.
- 7 - إبراهيم، أمل عبد المحسن (2008) "اثر برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدافعية والتحصيل الدراسي. رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة بنها.

كما يعد الكفاءة الذاتية من العوامل المهمة، والتي تلعب دوراً كبيراً في خفض درجة التوتر والقلق لدى الافراد وتقليلها، فالذين يمتلكون الكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة والفشل بطريقة اكثر فاعلية، وهكذا فان ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية يؤدي للشعور بتقدير الذات والتكيف النفسي⁽¹⁾. وأشار باندورا (1999) بأن الكفاءة الذاتية من المتغيرات النفسية الهامة والتي تؤثر على سلوك الفرد حين يعمل على تحقيق أهدافه الشخصية، فإيمان الفرد بقدراته وامكانياته يساعده على تحقيق تلك الأهداف والتحكم بالظروف المحيطة به مما يساعده على تطوير أدائه. بينما اشار تشابمان وتونر (Chapman&Tunmer.2003) بانها من العوامل المهمة والتي تلعب دوراً كبيراً في خفض درجة القلق والتوتر لدى الافراد، ورأى (علي، 2000) بان الأشخاص المالكين للكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدرتهم لمواجهة تحديات الحياة اكثر فاعلية كما تؤثر في مظاهر متعددة من سلوكيات الافراد المتضمنة في اختياراتهم للأشطة والاهداف واصرارهم على انجاز المهمات التي ينهملون بها.

ونظراً للتعقيد والديناميكية التي تتسم بها حركة المجتمعات المعاصرة نتيجة التقدم التكنولوجي الهائل والثورة المعلوماتية الفارقة، مما زاد من تنوع التحديات التي تواجهها المجتمعات، والذي أدى لأثارة الانتباه والاهتمام المتزايد حول المستقبل، وتطوراتها والاثار السلبية للمشكلات والأزمات المختلفة في كل نواحي الحياة. حيث تتوجه حركات الإصلاح للعملية التعليمية والتربوية للاهتمام بمخرجات التعلم للأفراد وخبراتهم الحياتية ومنحهم قدراً كافياً من الثقة للاعتماد على ذواتهم في التعامل مع المحيط الذي تواجههم وفي تنظيم الخبرات العقلية لديهم لمواجهة الصعوبات⁽²⁾. حيث تعتمد المحاكمة العقلية على المعايير العقلية التي يعتمدها الفرد للتعرف على القضايا والمواقف وتحديدها. خاصة بعد توجه الطرق التربوية والتعليمية على ضرورة تنويع معارف العاملين في المؤسسات التربوية واستراتيجياتهم لجعلهم متحكمين في معارفهم ويملكون ميولاً نحو استكشاف المعارف بمختلف المجالات لتسهيل وصولهم الى النتائج واستغلال الخبرات الشخصية في مواجهتهم لمواقف الحياة الصعبة، حيث اصبح اليوم دور التدريسي متعدد الأدوار من دور المستشار والخبير والمرشد والميسر للتعليم إضافة الى دوره كمتعلم مع طلابه ومثيراً للتساؤلات وناقداً وشارحاً وزميلاً ومناقشاً الاخرين وافكارهم ويعمل على نقل الخبرات الى مواقف جديدة والتنوع في استخدام استراتيجيات حديثة تتناسب مع المواقف

التعليمية والسلوكية والذي يكسب الافراد مفاهيم علمية جديدة تتحدى ابنيهم المعرفية السابقة وتتميتها فضلاً عن تنمية مهارات التفكير وحب الاستطلاع العلمي والتعمق في الحصول على المعرفة⁽³⁾.

ان النظرة الحديثة للمؤسسات التعليمية والجامعية تتمثل في انها عملية تهدف لتوفير البيئة الملائمة والتي تساعد على تكوين الشخصية الإنسانية لأفراد المجتمع، وتمكنهم من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن جسماً وعقلياً ونفسياً على وفق الاطار الأيديولوجي للمجتمع وفلسفته، فإعداد الطلبة اعداداً سليماً هي الاعداد التي يتجاوب فيه الافراد مع ظروف المجتمع وتغيراته وتسايره وتسييره، والاطلاع المستمر على ظروف المجتمع ودوافعه ومحاولة الاستعداد للحركة لمقابلة حاجاته المتعددة، وحل المشكلات التي تتغير كل يوم⁽⁴⁾.

ولما للمحاكمة العقلية أهمية كبيرة في حياتنا العملية ولهذا السبب تركز التربية الحديثة على شحذ المحاكمة العقلية لان كل محاكمة عقلية تعبر عن الشخص الذي يجربها فأحكامنا تدل علينا، وبتقويتها ينمو ويقوى الفرد كشخص⁽⁵⁾، ويمكن للفرد من خلال التحكيم التوصل الى أفكار ومن ثم الحكم عليها ام بقبولها او رفضها، وممارسة المحاكمة العقلية امر أساسي ونافع كثيراً في اغلب مواقف حياتنا، وتسمح محاكمة الادراك على الاستفادة من الخبرات الماضية وخبرات الآخرين لمسايرة الحياة العملية.

1- Pajares F(1999) "Self-Efficacy beliefs in Academic Setting" Review of Educational Research VOL66.(4).p220

2- Bandura.(1995)."Self- Efficacy in Changing Cambridge University Press NEW YORK.P76.

3- علي، عزة فتحي(2014): "برنامج مقترح للأمن الفكري لدى الشباب باستخدام استراتيجية الاختبار العقلي لمقاومة قيم الفكر المتطرف والفكري وتعزيز قيم الاعتدال والانتماء والولاء للوطن"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(50)، الجزء الثاني.

4- عودة، سحر حسن(2012): " بناء برنامج تعليمي مستند الى الفلسفة البنائية وقياس فاعليته في معجم في معالجة المفاهيم البديلة في تعلم العلوم وتنمية التفكير التباعدي لدى الطلبة"، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان.

5- السامرائي، هبة رعد(2009): " فاعلية مطبوعات الأطفال في تشكيل القيم الفنية لدى طلبة المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

لذلك تبرز أهمية التعمق في دراسة المحاكمة العقلية لكونها تقضي لمساعدة الأستاذ الجامعي للاطلاع على العديد من العلوم واستراتيجياته والأساليب لمواجهة المواقف، واستثارة اهتماماتهم ونوازعهم العلمية وتحثهم على التفكير بغية الوصول للموضوعية المنشودة والتي بدورها تقود لتبني مفاهيم جديدة عن قناعة وفهم وادراك لأبعادها⁽¹⁾. ويرى العلماء ان الخبرة في المحاكمات العقلية تكون نتيجة للمبدأ او الممارسة، فالمحاكمات العقلية ذات المبادئ تسترشد بالمقاييس والمعايير والأسباب، وعليه يركز على ضرورة تعليم الافراد اساسيات المحاكمات العقلية في المؤسسات التعليمية لتنمية تفكيرهم العقلي السليم القادر على الادراك والحكم السليم، بينما المحاكمات العقلية للممارسة هي نتاج الخبرة⁽²⁾. ومن هنا تظهر الحاجة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي متمثلاً بجامعاته، لدعم الجهود لتطوير قدرات المحاكمة العقلية العملية الخاصة بكفاءة أعضاء هيئة التدريس وانجاحها

من خلال الندوات العلمية وبرامج التدريب والتأهيل. وتتجلى مشكلة البحث وأهميته في قلة الدراسات الخاصة بالكشف على مستويات الكفاءة الذاتية لدى أساتذة الجامعة للوقوف عليها والارتقاء بها. وإدراكاً لأهمية عملية زيادة قدرة العقل الحكمة القائم على التفكير العلمي الصحيحة ومعدل الكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس في المؤسسات بشكل عام والجامعات خاصة، تأتي هذه الدراسة للتعرف أهمية المحاكمة العقلية في الكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والاعلام بجامعة كركوك في ضوء بعض المتغيرات.

اهداف الدراسة:

يهدف الدراسة الحالية التعرف:

- 1- ما مستوى المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام / جامعة كركوك.
- 2- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام/جامعة كركوك وفقاً لمتغيرات:
 - اللقب العلمي (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ).
 - سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات، من خمسة الى عشر سنوات، اكثر من عشر سنوات)
 - الجنس (ذكور - اناث).
- 3- ما مستوى الكفاءة الذاتية لدى اعضاء أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام / جامعة كركوك.
- 4- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام/ جامعة كركوك وفقاً لمتغيرات:
 - اللقب العلمي (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)
 - سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات، من خمسة الى عشر سنوات، اكثر من عشر سنوات)
 - الجنس (ذكور - اناث).
- 5- العلاقة الارتباطية بين المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام/ جامعة كركوك.
- 6- الفروق العلاقة بين المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام / جامعة كركوك وفقاً لمتغيرات:
 - اللقب العلمي (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)
 - سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات، من خمسة الى عشر سنوات، اكثر من عشر سنوات)
 - الجنس (ذكور - اناث).

1- الجبوري، محمود خليل، رحيل عجم الجبوري(2020): " اثر استراتيجية سكامبر في التحصيل الادبي وعلم النفس لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي وتنمية السلوك الايثاري لديهم" مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد(27)العدد(9).

2- السامرائي، هبة رعد(2009): " فاعلية مطبوعات الأطفال في تشكيل القيم الفنية لدى طلبة المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

حدود الدراسة:

يقتصر الدراسة الحالية على أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام / جامعة كركوك للعام الدراسي (2024-2025) في ضوء بعض المتغيرات السابقة الذكر .

محددات الدراسة:-

1- تعريف المحاكمة العقلية:

- ✓ تعريف ستيرنبرغ(1990.Sternberg): "بانها تطبيق للذكاء والابداع والمعرفة من اجل تحقيق الفضيلة ويكون ذلك عن طريق إيجاد التوازن بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح الآخرين ومصالح الجماعات على المدى القريب والبعيد من خلال التكيف مع البيئة او اختيارها وفق معايير المعرفة والحكم على الأشياء"⁽¹⁾
- ✓ تعريف(Mathew Lipman,1998): " هي عملية تسويات او قرارات او احكام تبرز اثناء عملية التقصي او ختامها وتفصل في مالم يفصل به من قبل او في ما كان اشكاليا بصورة او بأخرى فان كل فعل او تأكيد او عمل فني يعد محاكم عقلية"⁽³⁾.
- ✓ تعريف ادوارد دي بونو(2010): " وهي مقارنة شيء جديد مع تجاربنا السابقة والاطر والتصنيفات التي وضعناها بالاعتماد على تجاربنا السابقة أي تفسير السلوك هل هذا صحيح ام خطأ"⁽³⁾.
- ✓ تعريف محمد(2016): " انها مجموعة من الإجراءات التعليمية والخطوات التي يتم من خلالها تعلم الافراد مجموعة من المفاهيم والمعلومات لاكتساب المهارات والعمليات العقلية التي تجعلهم يراجعوا ويحاكموا تفكيرهم، ويغيروا فيها للأفضل"⁽⁴⁾.
- ✓ تعريف الرومي(2012): " استراتيجية يتم من خلالها طرح قضايا تحوي العديد من المفاهيم، وتثير اهتمام الافراد على التفكير الناقد، للوصول للموضوعية التي تقود لتبني مفاهيم جديدة عن القناعة والفهم والاستيعاب لإبعادها، وهي تعتمد على المهارات والعمليات العقلية والتي تجعل الافراد يراجعون ويحاكمون أفكارهم الخاصة"⁽⁵⁾.
- ✓ التعريف النظري للباحثة: تتبنى الباحثة تعريف ستيرنبرغ(1990) لأنه اكثر دقة وشمولية ويتحدث عن المحاكمة العقلية بتفصيل اكثر.
- التعريف الاجرائي للباحثة: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال اجابته على فقرات مقياس المحاكمة العقلية الذي تم بنائه.

2- تعريف الكفاءة الذاتية:-

- ✓ تعريف باندورا(1995) : " تقويم الفرد لقدرته على سلوك معين"(6).
- ✓ تعريف باجرس(1999) : " اعتقاد الفرد في إمكاناته الذاتية وثقته ومعلوماته، وأنه يملك من المقومات ما يمكنه من تحقيق المستوى الذي يرضيه او يحقق له التوازن محدداً جودته وطاقاته في هذا المستوى"(7).
- ✓ تعريف خالد(2020): "انها احكام الفرد المتعلقة بقدرته على تنظيم أنماط من النشاطات المرغوبة وتنفيذها لتحقيق مستوى من الأداء"(8).

- 1- الرشيدة، محمد ناصر(2015): " مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما"، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، بحث منشور، الأردن، ص909.
- 2- إبراهيم، رانيا عمر، صالح، عبد الكريم محمود(2022): " الحكم الخلفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة ديبالي للبحوث الإنسانية ، العدد(2)، ص3.
- 3- دي بونو، ادوارد(2001): "تعليم التفكير"، دار الرضا للنشر، سوريا دمشق، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين وايد احمد ملحم وتوفيق احمد العميري، ص156.
- 4- محمد، امنة علي(2016): "برنامج مقترح يستخدم استراتيجيات المحاكاة العقلية في تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الآخر لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية"، مجلة البحث العلمي، العدد(17)، الجزء الثاني: 67-91.
- 5- الرومي، عبد الرحمن رومي(2012): "تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقويم تدريس المعلمين إياها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية، ص45.
- 6-Bandura.(1995)."Self- Efficacy in Changing Cambridge University Press NEW YORK.P76.
- 7-Pajares F(1999) "Self-Efficacy beliefs in Academic Setting" Review of Educational Research VOL66.(4).p220.
- 8- خالد، محمد(2020): "التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت"، مجلة جامعة النجاح لأبحاث(العلوم الإنسانية)، مجلد24، العدد2، ص414، الأردن.

- ✓ التعريف النظري للباحثة: تتبنى الباحثة تعريف باندورا(1995) لأنه أكثر دقة وشمولية في تفسير الكفاءة الذاتية بتفصيل أكثر.
- ✓ التعريف الاجرائي للباحثة: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد من خلال اجابته على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الذي تم بنائه.

الإطار النظري والدراسات السابقة:-

المحاكاة العقلية:

ان منظور التطور التاريخي لدراسة الحكمة يلقي بالضوء على العديد من المسارات المحتملة لفهم المفهوم فدائماً كان ينظر للحكمة منذ زمن طويل باعتبارها فضيلة رئيسة مرغوبة للغاية عند الافراد، اذ ان المفكرون أمثال افلاطون وارسطو بحثوا في وقت مبكر مفهوم الحكمة لكونها تعتبر واحدة من اهم الفضائل الإنسانية، وقد مثل هؤلاء المفكرون اليونانيون الأوائل اصل فهم الغربي للحكمة، بينما المفاهيم الشرقية نشأت من قبل جماعات روحية اكثر واسفرت لاتفاق على ان الحكمة تكامل مثالي غير واقعي للمعرفة والشخصية للعقل والفضيلة ورغم اختلافهما، فالنهجين الغربي والشرقي للحكمة لا يركزان على الجوانب الإيجابية فحسب، بل بالجوانب الشخصية لتنمية الحكمة.

وقد كان التفكير والقرار العقلاني مطلباً لهذه العملية، لان ارتفاع قوة الذات البشرية يعد جزءاً حاسماً من تطوير الحكمة، بل ان العديد من هذه الاعمال المبكرة قد شكلت بدايات فكرة المحاكمة العقلية، والتي تمثل كمفاهيم توجب على الفرد ان يفكر بعقلانية، ويمارس ضبط النفس، ويعيش باسقامة ليعتبر حكيماً. والاهتمام الحالي بالتفكير النقدي هو من بقايا الاهتمام القديم (بالحكمة) حيث ان المحاكمة العقلية هي تشكيل لآراء او تقديرات او نتائج لذلك فهي تحوي أموراً مثل حل الاشكالات واتخاذ القرارات وتعلم المفاهيم الجديدة الأكثر شمولية وعمومية، حيث وضح (لييمان) ان الافراد الحكماء هم الذين يمارسون المحاكمة العقلية الجيدة والتي هي سليمة حديثة لمفهوم (الحكمة) القديم وهي السمة الرئيسية للتفكير النقدي⁽²⁾.

ووضح (بياجيه) ان القدرة على اجراء المحاكمة العقلية مستندة لمنطق صياغة التوافقات لحل المسائل والقيام بالتجارب العلمية والافراد يعجزون عن حل المسائل بالطرائق المألوفة لديهم، انما يرجع الى العمليات العقلية في الحل أولاً، وعند اكتمال الأفكار لدى الافراد يبدأ بعملية الربط وإيجاد العلاقات من خلال المحاكمة العقلية وينتهي بإصدار الاحكام واتخاذ القرارات⁽³⁾.

ورغم ان المحاكمة العقلية يجب ان تنشأ عن دراية وتفكر لكن هنالك الكثير من الأمور والمسائل غيبية وغير مدركة حسيًا ولا عقليًا فالعقلانيون ينظرون ان ما وافق العقل هو عقلائي وما لم يوافق فهو غير عقلائي، فلولا العقل ما كان هناك تكليف لصاحبه، ومن خلال العقل يتم فهم سلوك الآخرين⁽³⁾. كما رأى (ارسطو) اذا اردنا للأفراد التدريب على اجراء المحاكمة العقلية فينبغي تشجيعهم على التفكير التأملي والذي من خلاله يصبحون عقلانيين ويتم تقوية ممارسة المحاكمة العقلية من خلال فرص التدريب الذي يمنح للأفراد في اجراء محاكمات تصاعديّة بصورة مباشرة⁽⁴⁾.

العوامل المؤثرة في المحاكمة العقلية:-

العمر العقلي

الموضوع المطروح للمحاكمة

المستوى الثقافي

النمو اللغوي

الخبرة

- 1- لييمان، ماثيو (1998): " التفكير النقدي ماذا يمكن ان يكون " ترجمة إبراهيم الشهباني، دمشق. 168.
- 2- الفريجي، عبد الكريم خشن (2009): "الحكم الخلقى وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى المراهقين بالأعمار (14،16،18)"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد
- 3- الجراف، همام محمد (2007): "رحلة الى باطن العقل" بحث في الجدل بين العقل والنقل، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإنسانية، المجلد 32، العدد6، ص 14-29.
- 4- لييمان، ماثيو (1998): " التفكير النقدي ماذا يمكن ان يكون " ترجمة إبراهيم الشهباني، دمشق.

النظريات المفسرة للمحاكمة العقلية:

1- نظرية اليس (العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي)

وينص على ادخال المنطق والعقل في التوجيه النفسي، حيث يؤكد ان الانسان يتمتع بالقدرة على التفكير العقلي والمنطقي، الا في بعض الحالات يفكر بطريقة غير عقلية ومنطقية مما يؤدي لشعوره بالنقص وعدم القدرة على المحاكمة العقلية، وقسم البشر الى نوعين:

1- مخلوقات عقلانية (نمط تفكير عقلائي).

2- مخلوقات غير عقلانية (نمط تفكير لا عقلائي).

اهداف العلاج العقلاني الانفعالي:

▪ تعليم التفكير العقلاني: وتنص على تعديل الأفكار والعبارات التي يقولها الفرد مع نفسه فتغيير الحديث مع الذات سيغير كل مجريات الحياة، وان الاستمرار الحديث السلبي الذاتي يقود الى الشعور بالتعاسة والإحباط، فأليس توصل الى ان تعاسة الفرد نتيجة حديثه السلبي بطريقة غير عقلانية وبعيدة عن المحاكمة العقلية. الحديث الإيجابي مع الفرد: وهو هدف وتكنيك علاجي ويؤكد بانه لا يوجد حتمي نحن نفرض الأشياء علينا، فالفكرة اللاعقلانية يتم استبدالها بالفكرة العقلانية لن الانسان كائن عاقل اذا ما فكر بطريقة عقلانية فانه يكون منتجا وسعيدا. وعليه فسر (اليس) ان المحاكمة العقلية ما هي الا أفكار عقلانية يستطيع فيها الفرد دحض أفكاره اللاعقلانية⁽³⁾.

2- نظرية ماثيو ليبمان (1998): ويؤكد ان للمحاكمة العقلية أهمية كبيرة ، وان الخبرة من المحاكمة العقلية نتيجة للمبدأ او الممارسة، ويتم التوصل اليها من خلال الاستفادة من تجارب السابقة من المواقف التي يتعرضون اليها في حياتهم.

فما يعنوه الافراد عند محادثاتهم عن المحاكمة العقلية هو المحاكمات العقلية الأخلاقية، والاجتماعية، والسياسية، بمعنى يعنون المحاكمات التصاعدية والتي تطبق مباشرة على المواقف الحياتية. ويؤكد ليبمان على ان المحاكمات العقلية تقوم العلاقات او تبرز رايا فيها، وتسترشد بالمعايير كجزء من الجهاز المنهجي للتقصي، وطبيعة المحاكمات العقلية هي معرفة السلوك السوي وغير السوي، وتعرف من خلال المواقف التي يتعرضون اليها وقدرتهم في مواجهة تلك المواقف⁽²⁾.

3- نظرية ستيرنبرغ (1990): حيث اكد ان المحاكمة العقلية هي تطبيق للذكاء والابداع والمعرفة من اجل تحقيق الفضيلة وذلك عن طريق إيجاد التوازن بين مصالح الفرد ومصالح الاخرين ومصالح الجماعات على المدى القريب والبعيد من خلال التكيف مع البيئة ويعتقد ستيرنبرغ بان المحاكمة العقلية تتطلب التفكير التحليلي الذكي والذي يتضمن تحليل المشكلات الحقيقية من خلال التأمل والتفكير العميق في المشكلات⁽³⁾.

فقد وضع ستيرنبرغ ابرز المكونات التي تؤلف المحاكمة العقلية وهي:

القدرة على الاستدلال: ان القدرة على الاستدلال تتضمن القدرة على حل المشكلات العالقة ووضع الحلول المناسبة لها والتعامل المنطقي مع المسائل والتمييز بين الحلول الصحيحة والخاطئة، والتمييز بين أوجه التشابه والاختلاف بين القضايا والوصف بالعقلانية وإصدار الحكم السليم والربط بين الأفكار التي تنتج حكماً عقلياً سليم وربط بين الأفكار العلمية المتشابهة والمختلفة في مجال الحكم الفصلي واتخاذ القرارات السليمة والمنطقية(4).

- 1- الصميلي، حسن بن ادريس عبده(2009):"فاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، أطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.ص28. 1
- 2- ليمان، ماثيو(1998): " التفكير النقدي ماذا يمكن ان يكون " ترجمة إبراهيم الشهباني، دمشق.96.
- 3 -الرشيدة، محمد ناصر(2015): " مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما"، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، بحث منشور، الأردن.ص404.
- 4-Sternberg, R and Grigerenko, A(1995):Thinking styles, International, Hon book of personality and intelligence, New York, plenum Press.

- ❖ الحصافة(الفطنة): الحصافة التي ينبغي غرسها في الأفراد هي التي تجمع بين المحاكمة والمنطقية، وتشكل بعض المحاكمات المنطقية على الأقل كل المحاكمات العقلية او غير المنطقية والمحاكمة العقلية، حيث ان العلاقة بينهما عالية التعقيد بحيث تشكل بعضها على الأقل كل المحاكمات، وان كل المحاكمات العقلية هي نواة من المحاكمة المنطقية والتي تعطي ثماراً طبيعية من المحاكمة العقلية(1). وأيضاً تشمل الحصافة او الفطنة الاهتمام بالآخرين وفهمهم وتقديم المشورة والتوضيح لهم خلال التعامل معهم والثورة على التعلم من الاخرين والقدرة لمعرفة الذات بشكل جيد.. والاستماع الجيد والاعتراف بالخطأ(2).
- ❖ التعلم من الأفكار والبيئة: وتشتمل على العناية بالأفكار والتمييز بدرجة عالية من الادراك والانتباه والتعلم من أخطاء الاخرين.
- ❖ حدة الذهن: ويقصد به الحدس والقدرة على تطوير الحلول التي تتصف بالصواب والحقيقة والقدرة على ادراك ما وراء المظاهر وقراءة ما بين السطور والقدرة على فهم البيئة المحيطة بالفرد وتفسيرها.
- ❖ الحكم: ومصدرها القول حكم بينهم يحكم أي قضى والحكم أيضاً الحكمة من العلم والحكيم العالم وصاحب الحكمة والمتقن للأمور فالحاكم هو الذي يصدر حكماً والحكم يشمل القدرة على الفعل في اطار الحدود العقلية والطبيعية المتاحة للمرء فالحساسية والتفكير قبل الفعل او اتخاذ القرار والتفكير طويل المدى والتفكير قبل الكلام مع وضوح الأفكار عند الفرد والتعبير عنها.
- ❖ الاستعمال الفعال للمعلومات: ويشمل وفرة الخبرة والبحث عن المعلومات وخاصة التفاصيل والتمييز بالنضج والتعليم والتذكر والحصول للمعلومات من الوان النجاح والفشل والقدرة على تغيير الأفكار وفق الخبرة(1)، ورأى

جيمس (games, 1996) بانه من الممكن القول ان جميع الاتجاهات التطورية قد ركزت على حقيقة ان هناك تقدماً طبيعياً في التفكير من الاشكال الدنيا الى الاشكال العليا مع التقدم الذي يحرزه الفرد في العمر والخبرة، وان الافراد يحتاجون لان يكون لديهم مقدار معين من التعلم او الممارسة⁽⁴⁾. وقد تم تبني نظرية (ستيرنبرغ، 1990) في الدراسة الحالية وفي بناء المقياس من خلال ابراز المكونات الأساسية التي يستطيع الفرد الوصول الى المحاكمة العقلية.

4- نظرية هنري ستون (2014):

في العقد الحالي اخذت المحاكمة العقلية الاهتمام الواسع والكبير من جانب العاملين في مجال المعرفة، لما لها اثر كبير في اتخاذ القرارات السليمة ومساعدة الناس في مهامهم خاصة في مجال المعرفة وفي تحسين أداء الافراد في مختلف الجوانب الاكاديمية، وفي الحياة الاجتماعية، وفي مجالات الحياة تقريباً⁽⁴⁾.
النظريات المفسرة للكفاءة الذاتية:

يرجع بدايات ظهور مفهوم الكفاءة الذاتية الى العالم باندورا (Bandura, 1977) بنشره مقالة بعنوان "كفاءة الذات نحو نظرية لتعديل السلوك" والذي اكد فيها على أهمية الكفاءة الذاتية بكونها عاملاً وسيطاً لتعديل السلوك ومؤشر مهم على التوقعات حول قدرة الشخص في التغلب على مهمات الحياة المختلفة وطرق أدائها بصورة ناجحة وكيفية التخطيط لها بصورة واقعية من الادراك لحجم القدرات الذاتية التي تمكن الفرد من تنفيذ سلوك معين بصور مقبولة، وقدرة تحمله عند تنفيذ السلوك. كما تؤثر مباشرة في أنماط السلوك والتفكير، ايجابياً او سلبياً. حيث ان أصحاب الكفاءة الذاتية الإيجابية يمتلكون تفكير يتسم بتحليل المشكلات للوصول الى حلول منطقية والذي يؤثر في سلوكهم بشكل فعال. بينما الافراد ذوي شعور سلبي يشعرون باضطراب وتردد عند مواجهتهم للمهام وانعدام القدرة المعرفية⁽⁵⁾.

1-ليبمان، ماثيو (1998): " التفكير النقدي ماذا يمكن ان يكون " ترجمة إبراهيم الشهباني، دمشق. 247.

2- حسين، محمد عبد الهادي (2005): "الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاء المتعددة"، عمان الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع. ص 142.

3- العتوم، عدنان يوسف (2012): "علم النفس المعرفي"، ط1، عمان، الأردن. ص 212.

4- إبراهيم، محمد خليل وياسين، علي نزار (2023): "اثر استراتيجية المحاكمة العقلية في تحصيل طالبات الخامس الاعدادي في مادة علم الاحياء"، مجلة كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية، المجلد (29)، العدد (121)، ص 291-311.

5-Bandura A. (1987). "Social foundations of thought and action: A social- cognitive theory. N J:print ice- Hall.

وحيث ان مصطلح الكفاءة الذاتية مصطلح محوري للنظرية الاجتماعية - المعرفية، والذي اكد منظريها بانها تمثل مكوناً حاسماً لإحساس الفرد بالضبط الشخصي والسيطرة على مصيره، والتوافق مع احداث الحياة⁽¹⁾. ويمثل مفهوم الكفاءة الذاتية (self-Efficacy) محوراً أساسياً من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية (Social Cognitive Theory) والتي اكدت بان لدى الافراد القدرة على ضبط سلوكياتهم نتيجة ما لديهم من معتقدات

شخصية، حيث ان لديهم نظام من المعتقدات الذاتية التي تمكنهم من التحكم في مشاعرهم وافكارهم⁽²⁾. وبالتالي تؤثر في كيفية التفكير والاعتقاد وشعور لدى الافراد وسلوكهم في المواقف، حيث تشكل هذه المعتقدات المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوك الفرد، حيث ان الفرد يفسر إنجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد انه يمتلكها، مما يدفعه لبذل قصارى جهده لتحقيق النجاح⁽¹⁾.

كما يبرز اثر الكفاءة الذاتية من خلال المساعدة لتحديد مقدار الجهد الذي سيبذله الفرد في نشاط ما. ومقدار المثابرة في مواجهة العقبات والصلابة في مواجهة المواقف الصعبة، حيث انه كلما زاد الإحساس بالكفاءة زاد مقدار الجهد والمثابرة والصلابة، فذوي الكفاءة الذاتية العالية يتعاملون مع المشكلات والأنشطة الصعبة بمزيد من الإحساس بالهدوء والرصانة⁽³⁾. كما واكد زيمرمان وكلييري (2006, Zimmerman & Cleary) انه اذا كان لدى الفرد اعتقاد بقدرته على أداء مهمة ما فان ذلك سيزيد من تركيزه وجهده وانهماكه في هذه المهمة، بينما امتلاكه مهارة ومعرفة لإتمام المهمة لا يعني بالضرورة قدرته على اتمامها. حيث اشارت الدراسات الى ان الكفاءة الذاتية تفسر ما نسبته (14%) من التباين في الأداء الاكاديمي للأفراد، ويؤثر ادراكهم لكفاءتهم على أدائهم بطرق متعددة. وتتألف الكفاءة الذاتية من ثلاثة ابعاد:

1- الكفاءة الذاتية السلوكية: وتقيم من خلال المهارات الاجتماعية، والسلوكية التوكيدية التي سيمارسها الفرد خلال عملية تفاعله مع معترك الحياة اليومية.

2- الكفاءة الذاتية المعرفية: ويتمثل بادراك الفرد لقدراته في السيطرة على أفكاره ومعتقداته في ممارساته للحياة اليومية.

3- الكفاءة الذاتية الانفعالية: وهي معتقدات الفرد حول أداء أفعال تؤثر في الحالة الانفعالية، وهي أيضا معتقدات الفرد حول أدائه لأفعاله والتي تؤثر بالتالي في حالته الانفعالية ومزاجه⁽³⁾. وتتطور معتقدات الكفاءة الذاتية اعتماداً على أربعة مصادر رئيسية هي:

1- خبرات الاتقان (Experiences Mastery) فخبرات النجاح تدعم الكفاءة الذاتية لدى الافراد، فعند تكرار نجاح الافراد في اعمال معينة ازداد تزداد شعورهم بالكفاءة الذاتية، بينما تكرار الفشل يقلل من شعورهم بكفاءتهم الذاتية.

2- خبرات الانابة (Experiences Vicarious) ويستقيها الافراد من النماذج الاجتماعية المحيطة، ويزداد شعور الافراد بكفاءتهم الذاتية عند ملاحظتهم ان ما يماثلونه في القدرة قادرين على القيام بمهمة ما.

3- الإقناع (Persuasion): حيث اكدت ان معتقدات الكفاءة الذاتية تتأثر بالإقناع الذي يتلقاه الفرد من بعض الأشخاص الموثوق بقدرتهم على أداء مهمة ما.

4- الحالات الانفعالية والفسولوجية (states Affective and Physiological): معتقدات الكفاءة الذاتية تتأثر بمستوى الاستثارة الانفعالية، فالإثارة الانفعالية الشديدة تؤثر سلباً على الكفاءة الذاتية، بينما تعمل الاستثارة الانفعالية المتوسطة على تحسين مستوى الأداء ورفع الكفاءة الذاتية⁽⁴⁾.

- 1- الناصرة، فؤاد صالح محمد(2009):"الكفاءة الذاتية وعلاقتها بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- 2- العلوان، احمد ورئده المحاسنه(2011):" الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد7، عدد2، ص399-418.
- 3- Pajares F(1999) "Self-Efficacy beliefs in Academic Setting" Review of Educational Research VOL66.(4).p220.
- 4- الشوا، احمد(2016):"الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغط النفسية التي يعانيها افراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية، المجلد(30)8.

أنصاف الكفاءة الذاتية:

❖ الكفاءة الذاتية العامة: يقصد به اصدار التوقعات الملائمة لأداء سلوكيات مرغوبة في زمن معين لتحقيق اهداف مطلوبة.

❖ الكفاءة الذاتية الخاصة: عملية اصدار احكام خاصة بمقدرة الفرد للقيام بنشاط معين.

❖ الكفاءة الذاتية القومية: انعكاس صور لمواقف لا يمكن للأفراد السيطرة عليها كالتطور التكنولوجي الحديث والتغييرات الاجتماعية لمجتمعات أخرى من العالم ويكون لها تأثير على الافراد الذين يعيشون داخل بلدانهم⁽¹⁾.

❖ الكفاءة الاجتماعية: ويعكس كفاءة افراد الجماعة وحسب رأي باندورا بان الافراد الذين يعيشون غير منعزلين اجتماعياً والذين تواجههم الكثير من المشكلات التي تتطلب منهم جهوداً جماعية لمساندتهم لهذه الاحداث.

❖ الكفاءة الذاتية الاكاديمية: ويتضمن تقييم الفرد لقدراته على تحقيق مستوى معين من الإنجاز وبتحكمه بالأحداث وبأحكامه في مستوى الكفاءة الذاتية وطبيعة العمل والهدف الذي يسعى لتحقيقه ومقدار الجهد الذي يبذله ومدى مثابرتة للمعوقات التي تعترضه وأسلوب تفكيره⁽²⁾.

حيث اكدت نظرية "باندورا" ان كفاءة الهيئات التعليمية والتدريسية قد تكون اكثر قابلية للتعديل في بداية عملية التعليم والتدريس، بالتالي فان فترات التدريب قبل الخدمة والسنوات الأولى يعد مهم جداً للتطور على المدى الطويل في كفاءتهم والتي تؤثر على الجهد الذي يستثمره في مهامه الوظيفية. والاهداف التي يحددها ومقدار إصراره في المواقف التدريسية الصعبة وصموده لمواجهة العقبات، حيث أشار الى ان هناك فرق بين كفاءة التدريسي وفاعليته، من حيث ان ادراك التدريسي لكفاءته هي بحكمه على قدراته بالتصرف، بينما فاعليته بتقييمه لنجاحه في المواقف التعليمية⁽³⁾.

وقد أوضح الصويركي(2018) أنواع للكفاءة الذاتية مثل كفايات عضو هيئات التدريس المتمثلة بمختلف قدرات الفرد المرتبطة بمهنة التعليم والتي تؤدي لمستوى مناسب من الاتقان جميعها قابلة للاكتساب والقياس. وكفايات التعليم تتمثل بالمعارف والمهارات والاتجاهات، بالإضافة الى الكفايات المعرفية التي يقصد

بها المعلومات والمهارات العقلية الضرورية لأعضاء في مختلف مجالات دوره التعليمي لتحقيق الأنشطة، ومعرفة النظريات والفنيات. بينما قصد بالكفاءات الوجدانية باستعدادات أعضاء هيئة التدريس وميولهم واتجاهاتهم، وقيمهم ومعتقداتهم، والتي تغطي جوانب متعددة من ثقة الطلبة بأنفسهم، واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ودوره الفاعل في اعداد أجيال قوية قادرة على مواجهة مواقف الحياة الصعبة ببسر. والكفاءات الادائية يقصد بها المهارات النفس الحركية كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم واجراء العروض العملية... الخ، والنوع الأخير الكفاءات الإنتاجية والتي تتمثل في أداء أعضاء هيئات التدريس لكفاءتهم السابقة في ميدان التعليم، بمعنى اثر كفاياته على المتعلمين، ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي او مهتهم⁽⁴⁾.

- 1- بروتني، عائدة وحمد، نزيه(2012):"فاعلية تدريب الأمهات على التعزيز التفاضلي وإعادة التصور في خفض سلوك عدم الطاعة لدى اطفالهن وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأمهات"، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد(8)، العدد(4)، ص283-302.
- 2- قريشي، فيصل(2011):"التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، ص22.
- 3- النقفي، سحر سعد واليوي، اريج وحمد، إرادة عمر(2021)" الكفاءة الذاتية في التدريس الجامعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في اثناء جائحة كورونا. وقائع المؤتمر الدولي الثاني للتعلم عن بعد "جائحة كورونا التحديات. ملحق بمجلة الجامعة العراقية مج(2). العدد(16).
- 4- الصوريكي، محمد(2018):"درجة امتلاك كفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(17).ع(2).ص1-24.

الدراسات السابقة

بعد البحث والتحري عن دراسات سابقة عن موضوع المحاكمة العقلية لدى أساتذة الجامعة فلم تجد الباحثة اية دراسات عراقية بهذا الخصوص وعليه سيتم عرض دراسات أخرى أجريت حول المتغير.

دراسة الشحومي(2010)" اثر استخدام استراتيجيات المحاكمة العقلية في تنمية القيم في مادة التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية"

هدفت دراسة اثر برنامج قائم على استراتيجيات قائمة على المحاكمة العقلية في تنمية القيم بمادة التربية الإسلامية، وطبقت على عينة من(60) طالبا من طلبة الصف العاشر، موزعين على مجموعتي التجربة التجريبية(29) طالباً والضابطة(31) طالباً، واستخدمت الوسائل الإحصائية وخرجت الى وجود فروق دالة احصائياً في الاختبار القيمي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية تم عزوها لاستخدام الاستراتيجية، إضافة لانعدام الفرق في اختبار التحصيل الدراسي⁽¹⁾.

دراسة علي(2014) برنامج مقترح للأمن الفكري لدى الشباب باستخدام استراتيجية الاختبار العقلي لمقاومة قيم الفكر المتطرف والفكري وتعزيز قيم الاعتدال والانتماء والولاء للوطن " هدفت دراسة فاعلية برنامج مقترح لتحقيق الامن الفكري للشباب لاستخدام استراتيجية المحاكمة العقلية لتقييم الشباب من قيم الفكر المتطرف والتكفيري وتعزيز قيم الوسطية والانتماء والولاء للوطن، وطبقت على عينة من (22) فتى وفتاة مثلوا مجموعة تجريبية واحدة، طبقت عليهم البرنامج قبلها وبعديا مقياسي قيم الوسطية، وقيم الانتماء والولاء للوطن، ونتجت الدراسة لوجود فروق دالة احصائيا ولصالح التطبيق البعدي لكلا المقياسيين تم عزوها للبرنامج(2).

دراسة الزهيري(2017) "المحاكمة العقلية وعلاقتها بالتدوير العقلي لدى طلبة كليات التربية" هدفت البحث التعرف على علاقة المحاكمة العقلية بالتدوير العقلي لدى طلبة كليات التربية ومعرفة الفرق في مستوى المحاكمة العقلية والتدوير العقلي تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص باعتماده على اختبار التدوير العقلي (عباس،2005) وطبقت على عينة(400) طالبا وطالبة بطريقة عشوائية لأربع كليات توزعت بين جامعة بغداد وجامعة ديالى وبعد استخدام الوسائل الإحصائية من الاختبار التائي لعينة واحدة وتحليل التباين التثنائي ومعامل ارتباط بيرسون وبوينت بايسيرل ومعادلة القوة التمييزية، وخرجت عن توفر المحاكمة العقلية لدى افراد العينة وبشكل عام اعلى من المتوسط الفرضي وبفرق دلالة معنوية إضافة لتوفر القدرة على التدوير العقلي، وعدم تواجد فروق دالة في العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة تبعا لمتغير الجنس والتخصص(3).

دراسة جابر وصالح(2021) " المحاكمة العقلية لدى طلبة مدارس المتميزين وقرانهم العاديين" هدفت الدراسة التعرف على المحاكمة العقلية لدى طلبة مدارس المتميزين وقرانهم العاديين، ومعرفة دلالة الفروق لديهم وفقا لمتغيري الجنس والصف بين المدرستين، وطبقت على عينة(650) طالبا في مدارس مديرية العامة لتربية القادسية بطريقة الطبقة العشوائية، وبعد معالجة البيانات بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) خرجت الدراسة الى دلالة تميز طلبة المدرستين بالمحاكمة العقلية، ووجود فروق دالة احصائيا وفق متغير الجنس للإناث ولمتغير الصف الخامس بينما لم توجد فروق دالة احصائيا لمتغير نوع المدرسة(4).

1- الشحومي، محمد علي(2010):"اثر استخدام استراتيجية قائمة على المحاكمة العقلية للقيم في تعليم القيم في التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، المجلة التربوية، مج(24)، العدد_94، ص123-167.

2- الزهيري، علي جعفر الزهيري(2017):" المحاكمة العقلية وعلاقتها بالتدوير العقلي لدى طلبة كليات التربية"، جامعة ديالى. رسالة ماجستير غير منشورة.

3- علي، عزة فتحي(2014):" برنامج مقترح للأمن الفكري لدى الشباب باستخدام استراتيجية الاختبار العقلي لمقاومة قيم الفكر المتطرف والفكري وتعزيز قيم الاعتدال والانتماء والولاء للوطن"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(50)، الجزء الثاني.

4- جابر، علي صكر، وصالح، فاطمة عباس(2021): "المحاكمة العقلية لدى طلبة مدارس المتميزين وقرانهم العاديين"، الانترنت، ص2-5.

دراسة الفيريز بلازا(2016)

" ادراك المدرسين بالكفاءة الذاتية واثرها على نتائج المتعلمين "

هدفت لتحديد ادراك المدرسين بالكفاءة الذاتية واحكامهم حول قدراتهم وتأثيرها على نتاج المتعلمين، وطبقت الدراسة على عينة من (99) معلماً للغة الإنكليزية في الاكوادور يعيشون في مناطق مختلفة من البلاد، واعتمد مقياس برييتو(2006) لتقييم فاعلية تخطيط الدروس، واشراك المتعلمين وتفاعل المدرسين والمتعلمين، وتقييم أداء المدرسين والمتعلمين. وظهرت نتائج الدراسة كفاءة ذاتية عالية عند 80% من المدرسين وبنقتهم بقدراتهم، و75% امتلكوا كفاءة ذاتية ذات فاعلية في التخطيط للدروس، واشراك المتعلمين، وتفاعل المدرسين والمتعلمين، وتقييم أدائهم⁽¹⁾.

دراسة عبد الهادي(2017)

"الكفاية الذاتية المدركة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس المتحدثين باللغة العربية في جامعة أبو ظبي" هدفت التعرف على الفروق في الكفاءة الذاتية لدى أعضاء هيئة التدريس المتحدثين باللغة العربية في جامعة أبو ظبي وفق متغير الجنس(ذكور - اناث) والمؤهل الدراسي والتخصص وسنوات الخدمة، وطبقت على عينة(99) من هيئة التدريس الجامعي من حملة شهادة الماجستير بمختلف التخصصات العلمية والاجتماعية والتعليمية والإدارية والإنسانية في فروع جامعتي أبو ظبي والعين، حيث اعتمدت على مقياس الكفاءة الذاتية العاطفية الموحد في البيئة الإماراتية، وخرجت بنتائج تدل على مستوى عال من كفاءة الذات الانفعالية الاعضاء هيئة التدريس المتحدثين باللغة العربية في جامعة أبو ظبي، ووجود فرق دال احصائياً بين أعضاء هيئة التدريس تبعاً للمتغيرات الديمغرافية⁽²⁾.

دراسة الصويركي(2018) "مستوى الكفاءة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك عبد العزيز في ضوء متغيرات الرتبة الاكاديمية والخبرة"

واستهدف التعرف على درجة امتلاك الكفاءات التدريسية لهيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز، واشتملت عينة من(40) عضواً من هيئة التدريس، واستخدمت أداة من استبيان ليكرت من (50) كفاية مقسمة لثلاث مجالات(التخطيط والتنفيذ والتقييم) واسفرت عن مجموعة من النتائج منها امتلاك أعضاء هيئة التدريس الكفاءات الذاتية التدريسية بدرجات متفاوتة ووجود فرق دال احصائياً بين متوسط الكفاءة التدريسية في متغير الدرجة الاكاديمية ولصالح مرتبة الأستاذ، وفي متغير الخبرة جاءت لصالح ذوي الخبرة اكثر من عشر سنوات، وختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات لبحوث مستقبلية⁽³⁾.

دراسة التقفي(2022) " الكفاءة الذاتية في التدريس الجامعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

واستهدفت الدراسة قياس مستوى الكفاءة الذاتية في التدريس الجامعي والفرق في المتوسطات وفقا لمتغيرات العمر، والمسمى الوظيفي وعدد سنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، والدخل لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس(الاناث) بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، واعتمدت عينة (241) عضوة من هيئة التدريس، وتم اعتماد مقياس برييتو(2006) النسخة العربية، وخلصت بنتائج وجود فروق دالة احصائيا على ابعاد الكفاءة الذاتية للتدريس الجامعي تم عزوها لعدد من المتغيرات من العمر والمسمى الوظيفي لصالح مجموعة (أستاذ مشارك)، بينما بعدي التفاعل بين المدرسين ومشاركة المتعلمين وكفاءة التدريس (مدى الثقة) لصالح مجموعة (أستاذ مساعد). وجاءت متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس لصالح من يملكون (أكثر من 10 سنوات) خدمة، بينما جاءت الفروق للحالة الاجتماعية لصالح(غير متزوجة). وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات(4).

- 1- الصوريكي، محمد(2018): "درجة امتلاك لكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(17).ع(2).ص1-24.
- 2- محمد، كاوه علي، واحمد، جنار عبد القادر(2017): "الكفاءة الذاتية التربوية لدى تدريسيي جامعة كويه ومقارنتهم بأقرانهم في جامعة كركوك وفق بعض المتغيرات"، مجلة جامعة كويه، العدد 44، ص839-862.
- 3- الصوريكي، محمد(2018): "درجة امتلاك لكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(17).ع(2).ص1-24.
- 4- التقفي ، سحر سعد واليوي، اريج وحمد،، إرادة عمر(2021) "الكفاءة الذاتية في التدريس الجامعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في اثناء جائحة كورونا. وقائع المؤتمر الدولي الثاني للتعلم عن بعد "جائحة كورونا التحديات. ملحق بمجلة الجامعة العراقية مج(2). العدد(16).

منهج البحث وإجراءاته:

أولاً: منهجية البحث:

ويقصد به مجموعة متكاملة من الافراد او الاعداد لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها ويراد تحليلها(1)، أي انه جميع الافراد او الأشياء او الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة الدراسة او جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي تسعى الباحثة الى ان تعمم عليها نتائج الدراسة(2)، وقد اعتمدت الباحثة عينتها من أساتذة كليتي الاداب والاعلام للعام الدراسي(202402025).

ويتضمن وصفا لمنهجية البحث والاجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق اهداف البحث واختيار مجتمع البحث وعينته وادواته، اضافة لاستخدام الوسائل الاحصائية الملائمة لمتغيرات البحث ومنهجيته ، واعتمد البحث المنهج الوصفي، والمنهج الوصفي كما يذكر عبيدات وآخرون: يقوم على دراسة الظاهرة كما توجد في

الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كميّاً وكيفياً، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويبين خصائصها، أما التعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً من خلال إيضاح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى⁽³⁾.

ثانياً- مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من اساتذة جامعة كركوك في كليتي الآداب والاعلام بكل اقسامه وفروعه للعام الدراسي(2024-2025) والبالغ عددهم (141) وبواقع (101) تدريسي و(49) تدريسية في الكليتين ولكن لعدم استجابة جميع الافراد على أدوات البحث فقد تمت اعتماد العينة الفعلية لاستجابات الأساتذة.

ثالثاً- عينة البحث:

يقصد بالعينة: " اختيار عينة من المجتمع الذي تم اختيارها من قبل الباحث لإجراء الدراسة وتطبيق المقياس او الاداة وفق القواعد لتمثيل المجتمع بشكل صحيح⁽⁴⁾، قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، حيث تم اختيار تدريسيين من كليتي الآداب والاعلام، وتم اختيار (15) تدريسي من كلية الاداب و(15) تدريسي من كلية الاعلام ليمثلوا (15%) من المجتمع، عينة البحث البالغ عددهم (30) تدريسي وتدرسية، وبواقع (20) تدريسياً و(10) تدريسية.

رابعاً- أدوات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية تم بناء مقياس المحاكمة العقلية، وفيما يلي عرض لإجراءات اعداد الادوات:

1- مقياس المحاكمة العقلية: تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس المحاكمة العقلية، وذلك بعد الاطلاع على عدد من الاطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم المحاكمة العقلية، واستناداً الى تعريف المحاكمة العقلية التي سبق عرضها، وتم صياغة(24) فقرة ببدايل(تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي غالباً، لا تنطبق علي دائماً)، وتم اعداد الفقرات التي تنسجم مع اهداف البحث وطبيعة التعريف النظري للمحاكمة العقلية وخصائص مجتمع البحث. ودرجات تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات(5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية، وإعطاء الدرجات(1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية.

الصدق الظاهري:

لأجل استخراج الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الاولية على الخبراء والمحكمين لبيان مدى صلاحية الفقرات، وأظهرت آراءهم وجود اتفاق بنسبة(80%) على فقرات المقياس وبذلك تم اعتمادها في استخراج صدق الاداة. وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عدد أفرادها(30) تدريسي وتدرسية من اساتذة كليتي الآداب والاعلام من جامعة كركوك موزعين بالتساوي حسب متغير الجنس(ذكور، اناث).

1- عبيدات، نوقان وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق(1984): "البحث العلمي، مفهومه وادواته واساليبه"، مكتبة الوثائق الوطنية، دار الفكر . ص223.

- 2- عمر، سيف الاسلام سعد(2009):"الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر، دمشق.ص211.
- 3- عزام صبري ، ومحمود غانم(2001):" الاحصاء في التربية، ط1، دار صفاء للنشر، عمان
- 4- حمزة واخرون، حميد محمد، نسرين حمزة السلطاني، ابتسام جعفر الخفاجي(2016):"مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس"، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع -عمان.

النتائج:-

تم التأكد من دلالات ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (الفا- كرونباخ) على عينة بلغت (30) تدريسي وتدرسية من مجتمع الدراسة من خارج العينة، وبلغت معامل الثبات(0.789) وتعتبر هذه نتيجة جيدة وتدل على ان المقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام/ جامعة كركوك يحتوي على اتساق داخلي قوي وان الاسئلة في الاداة تتفق بشكل جيد فيما بينها، اي يدل على صدق فقرات المقياس.

التحليل الاحصائي للفقرات:

للحصول على بيانات لأغراض تحليل الفقرات من معرفة القوة التمييزية لإعداد المقياس بشكل نهائي، تم تطبيق المقياس على عينة تحليل الاحصائي والتي بلغت(30) تدريسي وتدرسية تم اختيارهم عشوائياً من كليتي الآداب والاعلام/جامعة كركوك، وتم حساب مستوى القوة التمييزية، وكما يأتي:

أ- القوة التمييزية:

لاحساب القوة التمييزية لجميع فقرات المقياس، تم ترتيب الاستمارات تنازلياً من الأعلى الى الأدنى درجة مع تعيين(27%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات العليا وبلغت (30) استمارة، و(27%) من الاستمارات والتي حصلت على الدرجات الدنيا وبلغت عددها(30)، واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في البرنامج الاحصائي(SPSS) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين(العليا والدنيا)، قد اظهرت ان جميع الفقرات دالة احصائياً بمعنى مميزة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق اتساق الداخلي للمقياس واستخراج معامل ارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون واظهرت بان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة(0.05)، تبين ان جميع بنود المقياس حققت ارتباطات دالة احصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) عدا الفقرات (4،9،12،23،24).

الخصائص السيكومترية لأداة الكفاءة الذاتية:

1- **صدق الاداة** : تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس الكفاءة الذاتية، وذلك بعد مراجعة عدد من الاطر النظرية والادبيات والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم الكفاءة الذاتية، واستناداً الى التعاريف التي سبق عرضها، وتم صياغة (30) فقرة ببدايل (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي دائماً)، وتم اعداد الفقرات التي تتسجم مع اهداف البحث وطبيعة التعريف النظري للكفاءة الذاتية وخصائص مجتمع البحث، وكدرجات تصحيح المقياس فقد تم إعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية ، وإعطاء الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية. لأجل تحقيق صدق الاداة تم ايجاد نوعين من الصدق وهما:

الصدق الظاهري:

لأجل استخراج الصدق الظاهري قامت الباحثة بعرض المقياس بصيغته الاولية على الخبراء والمحكمين لبيان مدى صلاحية الفقرات، وأظهرت آراءهم وجود اتفاق بنسبة (80%) على فقرات المقياس وبذلك تم اعتمادها في استخراج صدق الاداة. وتم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية عدد أفرادها (30) تدريسي وتدرسية من اساتذة كليتي الآداب والاعلام من جامعة كركوك.

الثبات :-

تم التأكد من دلالات ثبات المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (الفا- كرونباخ) على عينة بلغت (30) تدريسي وتدرسية من مجتمع الدراسة من خارج العينة، وبلغت معامل الثبات (0.924) وتعتبر هذه نتيجة جيدة وتدل على ان المقياس الكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام / جامعة كركوك يحتوي على اتساق داخلي قوي وان الاسئلة في الاداة تتفق بشكل جيد فيما بينها، اي يدل على صدق فقرات المقياس.

التحليل الاحصائي للفقرات:

للحصول على بيانات لأغراض تحليل الفقرات من معرفة القوة التمييزية لإعداد المقياس بشكل نهائي، تم تطبيق المقياس على عينة تحليل الاحصائي والتي بلغت (30) تدريسي وتدرسية تم اختيارهم عشوائياً من كليتي الآداب والاعلام- جامعة كركوك، وتم حساب مستوى القوة التمييزية، وكما يأتي:

أ- القوة التمييزية:

لاحتساب القوة التمييزية لجميع فقرات المقياس، تم ترتيب الاستمارات تنازلياً من الأعلى الى الأدنى درجة مع تعيين (27%) من الاستمارات التي حصلت على الدرجات العليا وبلغت عددها (30) استمارة، و(27%) من الاستمارات والتي حصلت على الدرجات الدنيا وبلغت عددها (30) استمارة، واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في البرنامج الاحصائي (SPSS) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين (العليا والدنيا) في درجات كل فقرة وبعد تحليل النتائج ومقارنة القيمة التائية المحسوبة بالقيمة التائية الجدولية اظهرت ان جميع الفقرات دالة احصائيا بمعنى مميزة

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق اتساق الداخلي للمقياس واستخراج معامل ارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون واظهرت بان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى الدلالة (0.05).

تبين ان جميع بنود المقياس حققت ارتباطات دالة احصائيا مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستوى دلالة (0.05) عدا الفقرات (1، 15، 21).

عرض ومناقشة النتائج:

ويتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج التي نوصل اليها الباحث من خلال تحليل البيانات الواردة في الدراسة ومناقشتها في ضوء الاطار النظري السابق في هذا المجال.

أولاً: النتائج المتعلقة بالهدف الأول: مستوى المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام / جامعة كركوك:

ان متوسطات الحسابية لإجابات افراد عينة الدراسة على فقرات مقياس المحاكمة العقلية قد تراوحت ما بين (2.400-4.7000)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (20) والتي تنص على " اعمل على بناء علاقات جيدة بزملائي في العمل" بمتوسط حسابي (4.7000) وبمستوى عالي، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (8) والتي تنص " انعزل عن الاخرين عندما اكون غير قادر على فهم الاوضاع المحيطة بي" بمستوى حسابي (2.400) بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط لمستوى المحاكمة العقلية لدى تدريسيي كليتي الآداب والاعلام/ جامعة كركوك (4.1667) بمستوى عالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الشحومي، 2010) ودراسة (علي، 2014) ودراسة (الزهيري، 2017) ودراسة (جابر وصالح، 2021) وتفسر هذه النتيجة الى ان عينة الدراسة لديهم مستوى عالي من المحاكمة العقلية وهذا المستوى يعتبر مميّزا وجيداً في ظل المستوى العلمي والعمرى

والخبرات التي مروا بها في مسارات حياتهم ومواجهتهم لصعوبات الحياة على مختلف المراحل التي مروا بيهما في حياتهم.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالهدف الثاني: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام/ جامعة كركوك وفقاً لمتغيرات:

أ- اللقب العلمي (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)
 ب- سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات، من خمسة الى عشر سنوات، اكثر من عشر سنوات)
 ج- الجنس (ذكور - اناث).

الفرضية// لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05) على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام/ جامعة كركوك وفق متغيرات (اللقب العلمي، سنوات الخدمة، الجنس).

• ولغرض ايجاد الدلالة احصائيا للفرق في متغير اللقب العلمي على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام فقد تم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مستوى باللقب العلمي.

نلاحظ انه لا توجد فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب ومتغير اللقب العلمي حيث ان قيمة المحسوبة تساوي (0.513) هي اقل من قيمته الجدولية مساوي(0.676)، اي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود فرق بين الألقاب العلمية على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب. بينما أظهرت النتائج ان هناك فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام ومتغير اللقب العلمي حيث ان قيمة المحسوبة تساوي (1.669) هي اكبر من قيمته الجدولية مساوي (0.198)، بمعنى نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق بين الألقاب العلمية على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية وتتفق أيضا هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة الذكر، وذلك بسبب الفضاء الواسع لعملمهم ومهامهم واختلاطهم مع مواقف وخبرات اكثر.

• ولغرض ايجاد الدلالة احصائيا للفرق في متغير سنوات الخدمة على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام فقد تم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مستوى بسنوات الخدمة، ولاحتساب الفرق في سنوات الخدمة لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام تم استخدام تحليل التباين نلاحظ ان هناك فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية بين متغير تابع وهو المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب ومتغير سنوات الخدمة حيث ان قيمة المحسوبة تساوي (1.660) هي اكبر من قيمته الجدولية مساوي(0.201)، اي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي

تنص على وجود فرق بين سنوات الخدمة في التأثير على المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية. كما نلاحظ ان هناك فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية بين متغير تابع وهو المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام ومتغير سنوات الخدمة حيث ان قيمة المحسوبة تساوي (4.817) هي اكبر من قيمته الجدولية مساوي (0.016) اي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق بين سنوات الخدمة في التأثير على المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية. والسبب ان أعضاء الهيئة التدريسية في كلا الكليتين يكتسبون خبرات علمية واستراتيجيات اكثر مع تقادم سنوات الخدمة والدراسة والتعرض الى مواقف مختلفة من حيث الصعوبة والسهولة.

وجدت انه لا توجد فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاداب ومتغير اللقب العلمي حيث ان قيمة المحسوبة تساوي (0.513) هي اقل من قيمته الجدولية مساوي (0.676)، اي نقبل فرضية العدم التي تنص على عدم وجود فرق بين الالقب العلمية على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية. كما نلاحظ وجود فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام ومتغير اللقب العلمي حيث ان قيمة المحسوبة تساوي (1.669) هي اكبر من قيمته الجدولية مساوي (0.198)، اي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق بين الألقاب العلمية على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية. وتفسير هذه ان أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاداب يكون مجال عملهم محدد النطاق بشكل اكثر حيث ان مجال التخصص تحدد مجال عملهم على عكس العاملين في كلية الاعلام الذين يتمتعون بفضاءات مهنية واسعة من حيث طبيعة دراستهم وعملهم مع مجالات واختصاصات مختلفة مما يكسبهم خبرات اكثر ومع الخبرة والزمن تزداد عندهم المهارات والقدرات العقلية التحليلية والنقدية في التعامل مع المجتمع ومواقفها.

- ولإيجاد الدلالة احصائيا للفرق في متغير الجنس على مقياس المحاكمة العقلية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام فقد تم احتساب الفرق في الجنس (ذكور-اناث) لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام تم استخدام الاختبار التائي لعنتين مستقلتين لدلالة الفروق في المحاكمة العقلية لدى أعضاء هيئة التدريسية وفقا لمتغير الجنس، نجد من الجدول اعلاه ان قيمة المحسوبة لاختبار التائي في كليتي الاداب واعلام هي اكبر من قيمته جدولية وهذا يعني ان هناك فرق معنوي بين ذكور واناث في المحاكمة العقلية، ولصالح الذكور.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالهدف الثالث: مستوى الكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام / جامعة كركوك:

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات افراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية والدرجة الكلية للمقياس.

اظهرت متوسطات الحسابية لإجابات افراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الكفاءة الذاتية قد تراوحت ما بين (1.33261 - 0.62146)، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (15) والتي تنص على " اراجع بسهولة عن الخطأ عند مواجهة المشكلات" بمتوسط حسابي (1.33261) وبمستوى عالي، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (14) والتي تنص " اتعلم من خبرات الحياة لتجاوز مصاعب المستقبل" بمستوى حسابي (0.62146) بمستوى متوسط، وبلغ المتوسط لمستوى الكفاءة الذاتية لدى تدريسيي كليتي الاداب والاعلام/ جامعة كركوك (0.794380) بمستوى عالي، وينفق هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة (الصويركي، 2018) ودراسة (عبد الهادي، 2017) ودراسة (الفريز بلازا، 2016)، وهذا يدل على ان أعضاء هيئة التدريس راضون عن أدائهم التدريسي وقدرتهم على العطاء، والتي أشاروا الى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية، واختلفت مع نتائج دراسة النقيي واخرين (2021) والتي أوضحت الى ان مستوى الكفاءة الذاتية في التدريس الجامعي كان متوسطا، وتفسر هذه النتيجة بتمتع فئة أعضاء هيئة التدريس الجامعي في كليتي الاداب والاعلام بسمات شخصية متوافقة كالثقة بالنفس والمبادرة وما اكتسبته من خبرات بديلة خلال عملهم الوظيفي، ومتابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصهم، وطرق اصالهم لمعلوماتهم وخبراتهم العلمية لطلبتهم كمعزز عميق لبناء الطموح وإنجاز المهمات الوظيفية وحب المهنة، وأيضا بسبب ما تلقوه من تطور في مجال التخصص، والتطور الدائم في مجال التعليم وعمليات التأهيل المستمر التي يقومون بها، والدورات والندوات واطلاعهم على كل مفيد في مجالات تخصصاتهم، بما يؤثر ايجاباً على دافعيتهم وشعورهم بالرضا عن مستوى كفاءتهم ونتاجيتهم الذاتية، وحصولهم على الدرجات العلمية من دول مختلفة ويحاولون قدر الإمكان نقل الخبرات التي اكتسبوها الى طلابهم وتبادل الخبرات مع بعضهم البعض، بالإضافة الى نظرة المجتمع لهم باعتبارهم ذوو مستوى علمي عال، ويمتلكون الخبرات التي تؤدي لاعتزازهم بأنفسهم وقدراتهم.

هدف الرابع: التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام / جامعة كركوك وفقاً لمتغيرات:

- اللقب العلمي (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)

- سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات، من خمسة الى عشر سنوات، اكثر من عشر سنوات)
- الجنس (ذكور - اناث).

الفرضية// لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05) على مقياس الكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام/ جامعة كركوك وفق متغيرات (اللقب العلمي، سنوات الخدمة، الجنس).

❖ ولغرض ايجاد الدلالة احصائيا للفرق في متغير اللقب العلمي على مقياس الكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام فقد تم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مستوى باللقب العلمي وكما مبين في الجدول رقم(16)، ولاحتساب الفرق في اللقب العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام تم استخدام تحليل التباين، حيث ان قيمة المحسوبة تساوي(0.411) هي اقل من قيمته الجدولية مساوي(0.746)، أي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق بين الالقب العلمية على مقياس الكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية. كما وجد ان هناك فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام ومتغير اللقب العلمي، حيث ان قيمة المحسوبة تساوي(2.313) هي اكبر من قيمته الجدولية مساوي(0.099)، اي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق بين الالقب العلمية في التأثير على الكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من دراسة(الصويركي،2018) ودراسة(الثقفي،2022)وهذا بسبب المجال العملي الواسع التي يواجه العاملين في مجال الاعلام في مختلف المؤسسات وبالتالي تكسبهم خبرات اكثر في مواجهة صعوبات الحياة والتفكير العلمي الصحيح عند مواجهة المواقف.

نلاحظ انه لا توجد فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية على مقياس الكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاداب ومتغير سنوات الخدمة، حيث ان قيمة المحسوبة تساوي(0.136) هي اقل من قيمته الجدولية مساوي(0.873)، بمعنى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق في سنوات الخدمة على مقياس الكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية. كما نلاحظ ان هناك فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية على مقياس الكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام ومتغير سنوات الخدمة، حيث ان قيمة المحسوبة تساوي(3.162) هي اكبر من قيمته الجدولية مساوي(0.058)، اي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق بين سنوات الخدمة على مقياس الكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية. وتفسيرها ان متغير سنوات الخدمة تلعب دورا كبيرا في تطوير قدرات وشخصيات العاملين في المؤسسات الجامعية بشكل اكبر مع تقادم سنوات الخدمة وتزايد المواقف والصعوبات التي تواجههم في معالجة الحالات التي تواجههم.

• ولغرض ايجاد الدلالة احصائيا للفرق في متغير الجنس على مقياس الكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام فقد تم احتساب الفرق في اللقب العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام تم استخدام الاختبار التائي لعنتين مستقلتين لدلالة الفروق في المحاكمة العقلية لدى اعضاء هيئة التدريسية وفقا لمتغير الجنس، ظهرت ان قيمة المحسوبة لاختبار التائي في كلية الاداب اقل من قيمته جدولية وهذا يعني انه لا يوجد فروق معنوي بين ذكور واناث في الكفاءة الذاتية. اما بالنسبة لكلية الاعلام نلاحظ ان قيمة المحسوبة لاختبار التائي هي اكبر من قيمته الجدولية وهذا يعني انه يوجد فرق معنوي بين ذكور واناث في الكفاءة الذاتية ولصالح الذكور. وتفسيرها ان الذكور اكثر حرية في الحركة والعمل والانتقال مع المواقع والمواقف الإخبارية لتغطية الاحداث والايخبار مما يتيح لهم كفاءات عالية في أعمالهم المهنية والعملية.

هدف الخامس : العلاقة الارتباطية بين المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام / جامعة كركوك. (باستخدام معامل ارتباط بيرسون)

نلاحظ من جدول اعلاه ان قيمة معامل ارتباط كلية الاداب يساوي ($r=0.724$) وهي اكبر من قيمته الجدولية مساوية ل(0.000) وقيمة معامل ارتباط كلية الاعلام يساوي ($r=0.761$) وهي اكبر من قيمته الجدولية مساوية ل(0.000) حيث ان ($0.000 < 0.05$) وبهذا نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بان هناك العلاقة ارتباطية طردية بين المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام/ جامعة كركوك تزيد الأول بزيادة الثاني وبالعكس. وذلك لان تعرض الافراد لمواقف تعليمية وعملية مختلفة تزيد من خبراتهم وقدراتهم في الحكم العلمي والنقدي والتحليلي على المواقف بشكل افضل مما يكسبهم كفاءات وثقة اعلى في انفسهم وتصلق شخصيات الافراد نحو التطور والتحديث وبالتالي تنمية الذات لديهم وجعلهم اكثر قابلية على مواجهة الحياة واعداد طلبتهم بأفضل السبل واسها ليكونوا افراد فاعلين لأنفسهم وللمجتمع.

هدف السادس: الفروق العلاقة بين المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الآداب والاعلام / جامعة كركوك وفقاً لمتغيرات:

❖ اللقب العلمي (مدرس مساعد، مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)

❖ سنوات الخدمة (اقل من خمس سنوات، من خمسة الى عشر سنوات، اكثر من عشر سنوات)

❖ الجنس (ذكور - اناث).

الفرضية// لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى دلالة (0.05) على مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام/ جامعة كركوك وفق متغيرات (اللقب العلمي، سنوات الخدمة، الجنس).

❖ ولغرض ايجاد الدلالة احصائيا للفرق في متغير اللقب العلمي على مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام فقد تم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مستوى باللقب العلمي

لوحظ انه لا توجد فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية على مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام ومتغير اللقب العلمي حيث ان قيمة المحسوبة تساوي (0.509) هي اقل من قيمته الجدولية مساوي(0.678)، اي نقبل فرضية العدم والتي تنص على عدم وجود فرق بين اللقب العلمي في التأثير على المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية. كما نلاحظ وجود فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية على مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام ومتغير اللقب العلمي حيث ان قيمة المحسوبة تساوي(2.310) هي اكبر من قيمته الجدولية مساوي(0.100)، اي رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق في اللقب العلمي على مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية.

● ولغرض ايجاد الدلالة احصائيا للفرق في متغير سنوات الخدمة على مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام فقد تم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مستوى بسنوات الخدمة.

نلاحظ انه لا توجد فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية على مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام ومتغير سنوات الخدمة ، حيث ان قيمة المحسوبة تساوي (0.376) هي اقل من قيمته الجدولية مساوي (0.688)، اي نقبل فرضية العدم والتي تنص على عدم وجود فرق بين سنوات الخدمة على مقياس المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية.، بينما وجد هناك فروق معنوية ذات الدلالة الإحصائية على مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الاعلام ومتغير سنوات الخدمة حيث ان قيمة المحسوبة تساوي(4.379) هي اكبر من قيمته الجدولية مساوي(0.023)، اي رفض فرضية العدم وقبول بالفرضية البديلة والتي تنص على وجود فرق بين سنوات الخدمة في التأثير على المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى اعضاء الهيئة التدريسية. بحكم المجال العلمي والعملية الواسع امام الأعضاء في كليات الاعلام.

● ولإيجاد الدلالة احصائيا للفرق في متغير الجنس على مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في كليتي الاداب والاعلام فقد تم احتساب الفرق لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليتين وتم استخدام الاختبار التائي لعنتين مستقلتين لدلالة الفروق في المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى اعضاء هيئة التدريسية وفقا لمتغير الجنس وكما مبين في الجدول رقم(25) اختبار التائي للعنتين المستقلتين لمعرفة

الفروق وفق متغير الجنس على مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لدى تدريسيي كليتي الاداب والاعلام

انحراف المعياري	متوسط الحسابي	حجم العينة	اختبار التائي			الجنس	لمحاكمة العقلية & الكفاءة الذاتية
			قيمة الجدولية	حرية حرجة	قيمة المحسوبة		
20.92708	227.1563	32	0.545	50	0.609	ذكر	كلية الاداب
18.14010	223.7000	20				انثى	
19.44087	222.9524	21	.168	28	1.416	ذكر	كلية الاعلام
22.6355	211.444	9				انثى	

نلاحظ في الجدول اعلاه ان قيمة المحسوبة لاختبار التائي في كليتي الاداب واعلام هي اكبر من قيمته جدولية وهذا يعني ان هناك فروق معنوي بين ذكور واناث في مقياسي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية ولصالح الذكور. حيث ان الذكور لديهم مجال عمل وحركة اكثر من الاناث وخاصة ادوارهم كقياديين لأسرهم وتحمل مسؤوليات توفير القوت والأمان والاستقرار بأدوار اكثر مجالا من الاناث وادوارهم رغم تطور المجتمعات والحضارات وامتلاك الاناث مسؤوليات أيضا مشابهة او مقاربة لكن تفاوت اعداد بين الجنسين في تحمل المهام والادوار لعبت دورا في هذه النتائج.

التوصيات والمقترحات :-

- 1- الاستفادة من أدوات الدراسة المعدة في الدراسة في دراسات وبحوث مستقبلية أخرى على شرائح مختلفة في المجتمع.
- 2- التأكيد على أهمية المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية وبيان دوره في تطوير قدرات وخبرات الافراد في مختلف المراحل الدراسية خاصة في المراحل الدراسية المختلفة لإعداد افراد كفوئين قادرين على مواجهة صعاب الحياة ومواقفها ببسر وسهولة.
- 3- إعطاء المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية أهمية قصوى في تطوير شخصيات الأساتذة في تعاملهم الوظيفي والتعليمي.
- 4- توعية المجتمع بضرورة الاستخدام اليومي لمفهومي المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية في تعاملهم اليومي وفي مختلف مجالات
- 5- اجراء دراسات مماثلة للمحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية على كليات مختلفة.
- 6- اجراء دراسات تجريبية تقوم على تنمية المحاكمة الذاتية والكفاءة الذاتية لدى مختلف شرائح المجتمع.

- 7- اجراء دراسات مقارنة لمتغيري الدراسة بين دور الدولة ومؤسساتها في المجتمع.
- 8- الاستفادة من استراتيجيات المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية لتنميتها لدى طلبة الجامعة بشكل اخص لإعداد افراد ناجحين يمتلكون من خبرات وقدرات عقلية عالية قادرين على مواجهة صعاب الحياة ومواقفها.
- 9- الاستفادة من استراتيجيات المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية في علاج حالات الإدمان بمختلف اشكاله
- 10- الاستفادة من استراتيجيات المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية في تنمية التفكير التحليلي لدى الافراد في مختلف مؤسسات الدولة العلمية.
- 11- اثراء المناهج والمواد الدراسية بالأنشطة والتدريبات التي تنمي التفكير العلمي لدى الافراد في مختلف المراحل الدراسي.
- 12- تزويد المكتبات العلمية في المؤسسات التعليمية بدراسات تناولت استراتيجيات المحاكمة العقلية ودورها في تنمية مهارات التفكير العلمي.
- 13- اجراء دراسات مماثلة للكشف عن فاعلية المحاكمة العقلية في تنمية متغيرات تابعة مختلفة، كالدافعية، والانجاز، والتفوق العقلي، والتفكير المتشعب والميول والاتجاهات وتنميتها.
- 14- ضرورة دعم استراتيجيات المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية في التدريس الحديث.
- 15- عقد دورات وندوات وورش تدريبية لتعريف وتدريب الأساتذة والمدرسين في مختلف المؤسسات التعليمية على الاستفادة من استراتيجيات المحاكمة العقلية والكفاءة الذاتية في التدريس الحديث.

المصادر:

- إبراهيم، أمل عبد المحسن(2008)"اثر برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الدافعية والتحصيل الدراسي. رسالة دكتوراه(غير منشورة)قسم علم النفس. كلية التربية. جامعة بنها.
- إبراهيم، رانيا عمر، صالح، عبد الكريم محمود(2022): " الحكم الخلفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة ديالى للبحوث الإنسانية ، العدد(2).
- إبراهيم، محمد خليل وياسين، علي نزار(2023):"اثر استراتيجية المحاكمة العقلية في تحصيل طالبات الخامس الاعدادي في مادة علم الاحياء"، مجلة كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية، المجلد(29)، العدد(121)،ص 291-311.
- البلداوي، عباس مهدي(بلا):" الشخصية بين النجاح والفشل مناقشة مختصرة في ضوء علم النفس والاجتماع، الزهراء، بغداد.
- الثقفي ، سحر سعد واليوي، اريج وحمد،، إرادة عمر(2021)" الكفاءة الذاتية في التدريس الجامعي لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في اثناء جائحة كورونا. وقائع المؤتمر الدولي الثاني للتعلم عن بعد "جائحة كورونا التحديات. ملحق بمجلة الجامعة العراقية مج(2). العدد(16).

- الجبوري، غزوان رمضان صالح(2013): "سلوك المخاطرة وعلاقته بموقع الضبط لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت/ كلية التربية.
- الجبوري، محمود خليل، رحيل عجم الجبوري(2020): " اثر استراتيجيه سكامبر في التحصيل الادبي وعلم النفس لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي وتنمية السلوك الايثاري لديهم" مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد(27)العدد(9).
- الجراف، همام محمد(2007): " رحلة الى باطن العقل" بحث في الجدل بين العقل والنقل، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإنسانية، المجلد 32، العدد6، ص14-29.
- الدوري، كاظم علي احمد، علي رمضان مجيد الجبوري(2020):"اثر برنامج ارشادي في تعديل السلوك التظاهري لدى طلبة المرحلة الإعدادية"، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، المجلد(27)، العدد(9).
- الرشيدة، محمد ناصر(2015): " مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما"، المجلة الأردنية للعلوم التربوية، بحث منشور، الأردن.
- الرومي، عبد الرحمن رومي(2012):"تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط وتقييم تدريس المعلمين إياها"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية، ص45.
- الزهيري، علي جعفر الزهيري(2017):" المحاكمة العقلية وعلاقتها بالتدوير العقلي لدى طلبة كليات التربية"، جامعة ديالى. رسالة ماجستير غير منشورة.
- السامرائي، هبة رعد(2009): " فاعلية مطبوعات الأطفال في تشكيل القيم الفنية لدى طلبة المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- السيد، يسرى مصطفى(2019):" اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية" التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج.368-266.36.
- الشحومي، محمد علي(2010):"اثر استخدام استراتيجية قائمة على المحاكمة العقلية للقيم في تعليم القيم في التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في دولة الكويت"، المجلة التربوية، مج(24)، العدد_94، ص123-167.
- الشهابي، إبراهيم يحيى(1998):" المدرسة وتربية الفكر"، ط1، دمشق.
- الشوا، احمد(2016):"الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالضغوط النفسية التي يعانيها افراد المؤسسة الأمنية الفلسطينية"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية، المجلد(30)8
- الصميلي، حسن بن ادريس عبده(2009):"فاعلية برنامج ارشادي عقلائي انفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى طلاب المرحلة الثانوية"، أطروحة دكتوراه، جامعة ام القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

الصويركي، محمد(2018): "درجة امتلاك لكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس بقسم اللغة العربية في جامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج(17).ع(2).ص1-24.

العنوم، عدنان يوسف(2012): "علم النفس المعرفي"، ط1، عمان، الأردن.
العلوان، احمد ورنده المحاسنه(2011): "الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد7، عدد2، ص399-418.
العلي، ماجد، محمد، عبد المطلب(2016): "الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقيم والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية.3(1)، 482-522.

العنزي، مبارك بن غدير(2020): "فاعلية استخدام استراتيجيات المحاولة الذهنية في تدريس العلوم على تنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد(66)، المجلد(17).

الفريجي، عبد الكريم خشن(2009): "الحكم الخلقى وعلاقته بالتفكير المنطقي لدى المراهقين بالأعمار(14،16،18)"، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
القدرة، موسى صبحي موسى(2007): "الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدوين وبعض المتغيرات"، مجلة العلوم، مجلد9، العدد7.

الكيال، احمد(2003): " البيئية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد(12)، ص168-190.

النصاصرة، فؤاد صالح محمد(2009): "الكفاءة الذاتية وعلاقتها بقلق المستقبل في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.

النعيمي، مهند عبد الستار(2014): "القياس النفسي في التربية وعلم النفس، ط1، المطبعة المركزية، جامعة ديالى - العراق.

النقيب، ايناس فهمي(2008)"استراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقتها بالقدرة على حل مشكلات لدى طلاب المرحلة الثانوية. أطروحة دكتوراه (غير منشورة). قسم علم النفس، كلية التربية ببور سعيد، جامعة قناة السويس.

بروتي، عائدة وحمد، نزيه(2012): "فاعلية تدريب الأمهات على التعزيز التفاضلي وإعادة التصور في خفض سلوك عدم الطاعة لدى اطفالهن وتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى الأمهات"، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد(8)، العدد(4)، ص283-302.

- جابر، علي صكر، وصالح، فاطمة عباس(2021): "المحاكمة العقلية لدى طلبة مدارس المتميزين وقرانهم العاديين"، الانترنت، ص2-5.
- حسين، محمد إبراهيم(2012): "عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية"، (أطروحة دكتوراه منشورة في جامعة بغداد) كلية التربية ابن الهيثم.
- حسين، محمد عبد الهادي(2005): "الاكتشاف المبكر لقدرات الذكاءات المتعددة"، عمان الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- حمزة واخرون، حميد محمد، نسرین حمزة السلطاني، ابتسام جعفر الخفاجي(2016): "مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس"، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع -عمان.
- خالد، محمد(2020): "التكيف الاكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت"، مجلة جامعة النجاح لأبحاث(العلوم الإنسانية)، مجلد24، العدد2، ص414،الأردن.
- دي بونو، ادوارد(2001): "تعليم التفكير"، دار الرضا للنشر، سوريا دمشق، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين وايد احمد ملحم وتوفيق احمد العميري.
- رضوان، بواب، الطاهر، بلعبور(2014): "الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة جيجل"، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف، الجزائر.
- عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس، وكايد عبد الحق(1984): "البحث العلمي، مفهومه وادواته واساليبه"، مكتبة الوثائق الوطنية، دار الفكر. ص223.
- عزام صبري، ومحمود غانم(2001): "الاحصاء في التربية، ط1، دار صفاء للنشر، عمان.
- علي، عزة فتحي(2014): "برنامج مقترح للأمن الفكري لدى الشباب باستخدام استراتيجية الاختبار العقلي لمقاومة قيم الفكر المتطرف والفكري وتعزيز قيم الاعتدال والانتماء والولاء للوطن"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(50)، الجزء الثاني.
- عمر، سيف الاسلام سعد(2009): "الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر، دمشق.
- عودة، سحر حسن(2012): " بناء برنامج تعليمي مستند الى الفلسفة البنائية وقياس فاعليته في معجم في معالجة المفاهيم البديلة في تعلم العلوم وتنمية التفكير التباعدي لدى الطلبة"، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة عمان.
- قريشي، فيصل(2011): "التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر، ص22.

كجوان، قاسم خلف(2016):" الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة"، مجلة آداب الفراهيدي، العدد(27).ص.4.

لييمان، ماثيو(1998): " التفكير النقدي ماذا يمكن ان يكون " ترجمة إبراهيم الشهباني، دمشق.
محمد، امنة علي(2016):"برنامج مقترح يستخدم استراتيجيات المحاكمة العقلية في تنمية قيم التسامح ومهارات التعايش مع الاخر لدى الطلاب الدارسين لمادة علم النفس بالمرحلة الثانوية"، مجلة البحث العلمي، العدد(17)، الجزء الثاني:67-91

محمد، كاوه علي، واحمد، جنار عبد القادر(2017):"الكفاءة الذاتية التربوية لدى تدريسيي جامعة كويه ومقارنتهم بأقرانهم في جامعة كركوك وفق بعض المتغيرات"، مجلة جامعة كويه، العدد 44، ص 839-862.
هلال، عبد الغني(2011):"الذكاء العاطفي الاجتماعي"، مركز تطوير الأداء والتسمية، مصر الجديد، 109.
Bandura A.(1987). "Social foundations of thought and action: A social- cognitive 1- theory .N J:print ice- Hall.

- Bandura A.(1997)."Self- Efficacy: The Exercise of Control. NY: Freeman.2

- Bandura.(1995)."Self- Efficacy in Changing Cambridge University Press NEW 3 YORK.P76.

- Pajares F(1999) "Self-Efficacy beliefs in Academic Setting" Review of 4 Educational Research VOL66.(4).p220.

- Schunk, D.(2003). Self-Efficacy for Reading and Writing: Influence of Modeling, 5 Goal Setting, and Self-Evaluation. Reading and Writing Quartely,19,159-172.

6- Schwarzer, R & Schmitz, G.(2004).Perceived Self-Efficacy and Teacher Burn Out A Longitudinal Study in Ten Schools. Freia Universitat Berlin, Germany,

[/conferences/www.self.uevs.edu.qu](http://conferences/www.self.uevs.edu.qu)

Sternberg, R and Grigerenko, A(1995):Thinking styles, International, Hon book - 7 of personality and intelligence, New York, plenum Press.

- Zimmerman, B. Cleary, T (2006). Adolescents. Development of Personal 8 Agency. In Perjurer. F. and Urban, T.(Eds),self- Efficacy Beliefs of Adolescent. Greenwich, CT: Information Age Publishing.

efficacy -- Michaelides, M, (2008)."Emerging themes from early research on self9 beliefs in school mathematics. ",electronic journal of research psychologymVo1.6,No.14,219:234.